



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6395

التاريخ: الجمعة 2024/3/29

الفبر الرئيسي



"محكمة العدل الدولية" تأمر "إسرائيل"
بإدخال المساعدات لغزة دون معوقات

... ص 5

أبرز العناوين



عباس يصدر قراراً بمنح الثقة للحكومة الجديدة ومرسوما بشأن اعتماد تشكيلتها برئاسة محمد مصطفى
رئيس الموساد لـ"كابينيت الحرب": فرصة لصفقة رهائن... نتتياهو: لا تجيدون التفاوض
قيادي بحماس: "إسرائيل" تحاول اعتراض أي اتصالات بين قيادات المقاومة
تحقيق لـ"الجزيرة" يكشف عمل سلاح الهندسة الإسرائيلي وكيف واجهته القسام
انتقادات لنتتياهو داخل الليكود: حماس حققت 10 إنجازات مقابل واحد لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يصدر قراراً بمنح الثقة للحكومة الجديدة ومرسوما بشأن اعتماد تشكيلتها برئاسة محمد مصطفى
7	عباس: أهمية تضافر الجهود لتطبيق قرار مجلس الأمن المتعلق بوقف إطلاق النار في غزة
7	اشتية: "إسرائيل" تحاول إبادة قضيتنا عبر الاستعمار وتدمير السلطة
8	منصور يبعث ثلاث رسائل متطابقة لمسؤولين أميين حول استمرار جرائم الاحتلال
8	"الخارجية" تطالب بتدخل دولي لوقف عدوان الاحتلال ومستعمره على التجمعات البدوية
المقاومة:	
8	هنية: "إسرائيل" تناور وتراوغ" في مفاوضات التهنة وتبادل الأسرى
9	قيادي بحماس: "إسرائيل" تحاول اعتراض أي اتصالات بين قيادات المقاومة
9	تحقيق لـ"الجزيرة" يكشف عمل سلاح الهندسة الإسرائيلي وكيف واجهته القسام
10	المقاومة تكذب الاحتلال خسائر جديدة في الـ "معارك الضارية" بغزة
11	"تفخيخ منزل" و"تفجير آليات" .. "القسام" تخوض "معارك ضارية" في عدة محاور بغزة
11	حماس والجهاد تتشاركان في "معارك الشفاء"
12	إصابة 3 مستوطنين بإطلاق نار على حافلة بالأغوار وانسحاب المنفذ من المكان
12	حماس تطالب بآلية تنفيذية دولية لضمان إدخال المساعدات لغزة
الكيان الإسرائيلي:	
12	رئيس الموساد لـ"كابينيت الحرب": فرصة لصفقة رهائن... نتنياهو: لا تجيدون التفاوض
13	نتنياهو يتعهد بإعادة كافة الجنود الأسرى في غزة
14	انتقادات لنتنياهو داخل الليكود: حماس حققت 10 إنجازات مقابل واحد لـ"إسرائيل"
15	نتنياهو يبلغ كابينيت الحرب بإرسال وفد لواشنطن الأسبوع المقبل
15	غالانت يجتمع مع أوستن في البنتاغون ويبحث معه استمرار تدفق الأسلحة والعملية العسكرية في رفح
16	أزمة قانون التجنيد: أعضاء كنيسة حريديون يلوحون بإسقاط الحكومة
16	المحكمة العليا توقف ميزانيات المدارس الدينية المتخلفة عن التجنيد ونتنياهو يطلب مدة إضافية
17	المستوطنون ينظمون مسيرة تطالب بالاستيطان في قطاع غزة كلّه
17	مذكرة إسرائيلية تطالب بعزل نتنياهو لعدم صلاحيته
18	سموتريتش يعزل البنوك الفلسطينية عن العالم... ونتنياهو "يتلأأ" في التدخل

19	25. المستشار القضاية: إتاحة تدخّل بن غفير بالتحقيقات غير دستوري
19	26. رئيس المعارضة الإسرائيلية لبيد يفوز بالانتخابات التمهيدية لحزبه بأغلبية ضئيلة
20	27. "إسرائيل" تطالب مواطنيها المسافرين لحضور مسابقة «يوروفيجن» في السويد بإخفاء هوياتهم
20	28. صحف عالمية: الجيش الإسرائيلي قتل مدنيين بالخطأ بسبب اعتماده على التكنولوجيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	29. شهداء وجرحى في مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال.. ارتفاع الحصيلة إلى 32,552 شهيداً
22	30. نادي الأسير: الاحتلال يستخدم الأصفاد وتعصيب العيون أداة للتكيل بالمعتقلين وتعذيبهم
23	31. بسبب المجاعة: وفاة طفل بمستشفى كمال عدوان ما يرفع الحصيلة إلى 30
23	32. المكتب الإعلامي الحكومي: الاحتلال أعدم أكثر من 200 نازح في مجمع الشفاء بغزة
23	33. "الصحة العالمية": 10 مستشفيات فقط تعمل في غزة
24	34. "إسرائيل" أفرجت عن 7 من أفراد الهلال الأحمر الفلسطيني اعتقلتهم الشهر الماضي
24	35. الاحتلال دمر أكثر من 31 ألف مبنى في غزة واستولى على نحو 50 ألف دونم من أراضي الضفة
<u>مصر:</u>	
25	36. مصر تسعى للحصول على دعم أمني على حدودها وسط مفاوضات غزة
25	37. شكري يبحث مع وزير بريطاني حرب غزة والاعتراف بدولة فلسطين
<u>الأردن:</u>	
26	38. الأردنيون يتظاهرون لليوم الرابع قرب سفارة "إسرائيل"
26	39. "مناهضة التطبيع بالأردن": سنوات مظالم حصار السفارة الإسرائيلية حتى وقف العدوان
<u>لبنان:</u>	
27	40. شكوى لبنانية لمجلس الأمن ضد "إسرائيل" وحزب الله يقصف كفرشوبا المحتل
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	41. قبائل موريتانية تتبرع بالملايين لغزة وفتوى بأن إغاثة أهالي القطاع أولى من عمرة في رمضان
28	42. الكويت تسلم مليوني دولار إلى الأونروا
28	43. "قدس برس": بضائع تركية وخليجية تمر عبر الأردن إلى "إسرائيل"

29	44. المرصد السوري: مقتل "36 عسكرياً على الأقل" بغارة جوية إسرائيلية قرب حلب
29	45. السعودية ترحب بتدابير "العدل الدولية" لزيادة دخول المساعدات لغزة
30	46. مسيرات بمدن مغربية دعماً لغزة
30	47. سكرتير "الأمن القومي" الإيراني عقد اجتماعاً مشتركاً مع هنية ونخالة
دولي:	
31	48. واشنطن طالبت تل أبيب بحماية المدنيين مع بدء العملية العسكرية في رفح
31	49. وزارة الدفاع الأميركية تجري محادثات مبكرة لتمويل مهمة حفظ سلام في غزة
31	50. فرنسا ستقدم 30 مليون يورو للأونروا هذا العام
32	51. محاولة لإلغاء مشروع قانون بالكونغرس بشأن العنف ضد النساء بسبب بند حول حقوق المرأة الفلسطينية
32	52. رئيس الأركان الأمريكي: "إسرائيل" لم تحصل على كل ما طلبته
33	53. بعد عقوبات أمريكية وبريطانية... السلطات النمساوية تعتقل مدير وكالة غزة الآن
33	54. الأمم المتحدة: الوقت ينفد ولا بديل عن إغاثة غزة برا
34	55. المقررة الأممية المعنية بالعنف ضد النساء: "إسرائيل" تحاول القضاء على الأونروا
34	56. البيت الأبيض: "إسرائيل" طلبت إعادة جدولة زيارة لمناقشة خطط الهجوم على رفح
34	57. صندوق الأمم المتحدة للسكان: منع "الأونروا" من مساعدة الفلسطينيين يؤدي لعواقب وخيمة
35	58. "يونيسيف": النوم في قطاع غزة مثل الرقود في التابوت
35	59. قيادات مسيحية عالمية تدعو في رسالة للرئيس الأميركي إلى وقف إطلاق النار في غزة
36	60. "سينما من أجل غزة" تنظم مزاداً لجمع المساعدات الطبية للشعب الفلسطيني
36	61. نشطاء يحاصرون وزارة الأعمال البريطانية احتجاجاً على تسليح "إسرائيل"
36	62. فاز بـ80% من الأصوات.. انتخاب طبيب فلسطيني رئيساً لجامعة غلاكسو في اسكتلندا
37	63. بريطانيا.. ناشطان يكشفان عن تزويد شركة لـ"إسرائيل" بمسيرات وذخيرة
حوارات ومقالات	
37	64. حول قرار مجلس الأمن الأخير... عبد المجيد سويلم
40	65. حتى لا تستفرد الولايات المتحدة و"إسرائيل" بقطاع غزة... أسامة أبو ارشيد
43	66. الحماية الأمريكية لـ"إسرائيل"... والافتراء على القانون الدولي... عبد الحميد صيام

١. "محكمة العدل الدولية" تأمر "إسرائيل" بإدخال المساعدات لغزة دون معوقات

الجزيرة - وكالات: أمر قضاة محكمة العدل الدولية إسرائيل، اليوم الخميس، بالإجماع باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والفاعلة لضمان دخول إمدادات الغذاء الأساسية لسكان قطاع غزة دون تأخير. وقالت المحكمة، في بيان، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروف حياة صعبة في ظل انتشار المجاعة، كما أمرت إسرائيل باتخاذ الإجراءات اللازمة والفاعلة للتعاون مع الأمم المتحدة بلا تأخير. وأكدت المحكمة، في بيانها، أنه ينبغي على إسرائيل توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل دون عوائق على نطاق واسع، وزيادة قدرة وعدد نقاط العبور البرية إلى غزة وإبقائها مفتوحة لأطول فترة ضرورية. وأضافت محكمة العدل الدولية أنه على إسرائيل ضمان عدم ارتكاب جيشها انتهاكات لحقوق الفلسطينيين بغزة مثل منع إيصال المساعدات. وأشارت إلى أنه على إسرائيل تقديم تقرير للمحكمة بشأن التدابير التي ستتخذها خلال شهر من تاريخ اليوم.

الجزيرة نت، 2024/3/28

٢. عباس يصدر قراراً بمنح الثقة للحكومة الجديدة ومرسوماً بشأن اعتماد تشكيلتها برئاسة محمد مصطفى

رام الله: قدم رئيس الوزراء المكلف محمد مصطفى برنامج عمل الحكومة وقائمة التشكيل المقترحة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وذلك لنيل الثقة وفق القانون الأساسي لاعتماد تشكيلها. وبموجب ذلك أصدر عباس قراراً بقانون بمنح الثقة للحكومة التاسعة عشرة وأصدر مرسوماً بشأن اعتماد تشكيلتها. وستؤدي الحكومة اليمين الدستورية أمام عباس يوم الأحد المقبل الموافق 2024-3-31.

وأكد برنامج الحكومة أنّ المرجعية السياسية للحكومة هي منظمة التحرير الفلسطينية، وبرنامجها السياسي، والتزاماتها الدولية، وكتاب التكليف الموجه من سيادة الرئيس محمود عباس للحكومة. وتضمن برنامج الحكومة العمل على إيلاء الوضع الإنساني أولوية قصوى بما يشمل وضع خطة شاملة للمساعدات الإنسانية والإغاثة الفورية لأهلنا في قطاع غزة، والتعافي وإعادة الإعمار في كل

من القطاع والضفة وتركيز الجهود الهادفة إلى تثبيت واستقرار الوضع المالي وانعكاسه على الاستقرار الاقتصادي. كما يشمل خططا للإصلاح المؤسسي، وإعادة الهيكلة وتوحيد المؤسسات، ومحاربة الفساد، ورفع مستوى الخدمات والتحول الرقمي، وتوحيد المؤسسات وإعادة هيكلة المؤسسات بين شطري الوطن. ويشمل برنامج عمل الحكومة بندا حول سيادة القانون، وتعزيز نزاهة القطاع المالي، بما فيه تمكين الجهاز القضائي، وتعزيز الأمن والأمان، وضمان الحريات العامة. كذلك تضمن تعزيز الصمود في القدس المحتلة والأغوار والمناطق المهمشة، ومواصلة العمل على الحفاظ على المقدسات المسيحية والإسلامية في المدينة، ووضع الخطط والبرامج لإعادة ربط المدينة بالكل الفلسطيني.

وبشأن اعتماد تشكيل الحكومة التاسعة عشر، فقد تم اعتماد تشكيل مجلس الوزراء من التالية أسماؤهم على النحو الآتي:

- 1- محمد عبد الله محمد مصطفى، رئيساً للوزراء/ وزيراً للخارجية والمغتربين
- 2- شرحبيل يوسف سعد الدين الزعيم، وزيراً للعدل
- 3- زياد محمود محمد هب الريح، وزيراً للداخلية
- 4- عمر أكرم عمران البيطار، وزيراً للمالية
- 5- وائل محمد محمود زقوت، وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي
- 6- سامي أحمد عارف حجاوي، وزيراً للحكم المحلي
- 7- ماجد عوني محمد أبو رمضان، وزيراً للصحة
- 8- أمجد سعد سليمان برهم، وزيراً للتربية والتعليم العالي
- 9- إيناس حسني عبد الغني دحاحة، وزيراً للعمل
- 10- محمد مصطفى محمد نجم، وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية
- 11- عرفات حسين سليمان عصفور، وزيراً للصناعة
- 12- محمد يوسف محمد العامور، وزيراً للاقتصاد الوطني
- 13- عبد الرازق ماهر عبد الرازق نتشة، وزيراً للاتصالات والاقتصاد الرقمي
- 14- عاهد فائق عاطف بسيسو، وزيراً للأشغال العامة والإسكان
- 15- سماح عبد الرحيم حسين حمد، وزيراً للتنمية الاجتماعية
- 16- رزق عبد الرحمن سالم سليمان، وزيراً للزراعة
- 17- هاني ناجي عطا الله عبد المسيح "الحايك"، وزيراً للسياحة والآثار
- 18- أشرف حسن عباس الأعور، وزيراً لشؤون القدس

- 19- "عماد الدين" عبد الله سليم حمدان، وزيراً للثقافة
 - 20- طارق حسني سالم زعرب، وزيراً للنقل والمواصلات
 - 21- منى محمد محمود الخليلي، وزيراً لشؤون المرأة
 - 22- فارسين أوهانس فارتان أغابكيان، وزير دولة لشؤون وزارة الخارجية والمغتربين
 - 23- باسل عبد الرحمن حسن ناصر "الكفارنة"، وزير دولة لشؤون الإغاثة
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٣. عباس: أهمية تضافر الجهود لتطبيق قرار مجلس الأمن المتعلق بوقف إطلاق النار في غزة

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي لتطبيق القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي المتعلق بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإلزام إسرائيل بالأوامر التي أصدرتها محكمة العدل الدولية، وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى كامل قطاع غزة، من خلال جميع المعابر، لوقف المجاعة التي يتعرض لها شعبنا جراء استمرار العدوان الهجمي. جاء ذلك خلال استقبله، وزيرة خارجية بلجيكا حجة لحبيب، في رام الله مساء الخميس. وجدد عباس، رفض فلسطين القاطع لتهجير أي مواطن فلسطيني سواء في قطاع غزة، أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وأنه لا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية، أو اقتطاع أي شبر من أرضه، أو إعادة احتلاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٤. اشتية: "إسرائيل" تحاول إبادة قضيتنا عبر الاستعمار وتدمير السلطة

رام الله: قال رئيس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، يوم الخميس، خلال لقائه وزيرة خارجية بلجيكا حجة لحبيب إن إسرائيل تمارس إلى جانب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، إبادة سياسية للقضية الفلسطينية عبر الاستعمار وإعادة احتلال القرى والمدن، وإرهاب المستعمرين، وتدمير السلطة الوطنية وإضعافها. وأضاف أن الأولوية هي وقف العدوان على القطاع، وفتح كافة المعابر لإدخال المساعدات الإغاثية والطبية. وأكد اشتية: أن إسرائيل عبر الدمار والقتل والتجويع، تعمل على جعل الحياة مستحيلة في قطاع غزة، بهدف تهجير المواطنين، ضمن غطاء الهجرة الطوعية. وأعرب عن قلقه من استمرار التواجد العسكري بغزة، وعدم توفر تمويل لإعادة إعمار ما

دمره الاحتلال، مشددا على أن غزة بحاجة لخطة شاملة تغطي احتياجات الإغاثة الإنسانية وإعادة إعمارها، وإنعاشها اقتصاديا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٥. منصور يبعث ثلاث رسائل متطابقة لمسؤولين أميين حول استمرار جرائم الاحتلال

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة الوزير رياض منصور، اليوم الخميس، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (اليابان)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضح الإنسانية في فلسطين المحتلة. وتناولت الرسائل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل على نطاق، وبحجم لم يسبق له مثيل، ولا سيما في قطاع غزة، في ازدياد تام للدعوات العالمية لوقف جرائمها واعتداءاتها ضد شعبنا الفلسطيني، بما في ذلك القرار 2728 الذي تبناه مجلس الأمن قبل أيام فقط، والذي أعلنت إسرائيل فورا رفضها للقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٦. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي لوقف عدوان الاحتلال ومستعمره على التجمعات البدوية

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، بضغط دولي حقيقي لوقف الاستعمار والاستيلاء على الأرض، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا من جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستعمره، وفي مقدمتها جرائم التطهير العرقي والتهمير. وأدانت الوزارة في بيان، الخميس، عدوان الاحتلال ومستعمره على التجمعات البدوية الفلسطينية، خاصة المتواجدة في الأغوار الشمالية ومسافر يطا جوب الخليل، والهادفة لتهمير المواطنين، والاستيلاء على مساحات شاسعة من الضفة. وأكدت الوزارة أن جرائم المستعمرين تتم تحت غطاء حكومي رسمي، وبإشراف ودعم وحماية سموتريتش وبن غفير وأمثالهما من قادة اليمين الاستعماري العنصري المتطرف، وبهدف تفجير الأوضاع بالضفة، وتخريب الجهود المبذولة لحل الصراع بالطرق السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٧. هنية: "إسرائيل" تناور وتراوغ في مفاوضات التهدئة وتبادل الأسرى

طهران: جدد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، اتهامه لإسرائيل بأنها «تناور وتراوغ» في المفاوضات الرامية للتوصل لاتفاق للتهدئة وتبادل الأسرى. ونقل بيان لحركة «حماس»

عن هنية قوله، خلال لقاء مع رئيس البرلمان الإيراني في طهران، إن إسرائيل «تحاول أن تحقق بالمفاوضات ما فشلت في تحقيقه عبر الميدان»، وفقاً لوكالة أنباء العالم العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٨. قيادي بحماس: "إسرائيل" تحاول اعتراض أي اتصالات بين قيادات المقاومة

القاهرة: قال قيادي في حركة "حماس"، مطلع على جولات التفاوض غير المباشر لإرساء هدنة في قطاع غزة وتبادل الأسرى، إن "مسار المفاوضات يكشف أنه من ضمن خلفيات ماطلة حكومة الاحتلال، وإطالة فترات التفاوض، أسباب استخبارية، إذ تحاول أجهزة المعلومات الإسرائيلية اعتراض أي اتصالات أو رسائل يجرى تبادلها ما بين قيادات المقاومة داخل غزة وخارجها". وأوضح القيادي في الحركة، لـ"العربي الجديد"، طالباً عدم ذكر اسمه، أن المقاومة "استوعبت ذلك سريعاً، وبدأت التعامل بحذر شديد، من دون أن يؤثر ذلك على قنوات التواصل الدائم والمتجدد بين القيادات داخل غزة وخارجها".

وكشف أنه "في الأيام الأخيرة، جرى تبادل المشاورات بين حركة حماس ووسطاء وضامنين دوليين، بشأن تراجع حكومة الاحتلال عن تفاهات كان جرى التوصل إليها بضمانات عدد من الأطراف، منها تركيا ومصر وقطر، تضمنت عودة عمل الأجهزة الرسمية المدنية وعلى رأسها الشرطة، لضمان وصول المساعدات إلى مناطق الشمال وغيرها من مناطق القطاع". وأوضح المصدر أن "الخطوة التي أقدم عليها جيش الاحتلال بإعادة اجتياح مجمع الشفاء الطبي ومحيطه جاءت بعدما فوجئ بظهور هياكل إدارية كاملة، وعودة شبه منتظمة لإدارات مدنية عدة، مسؤولة عن تنظيم حياة المواطنين". وأشار إلى أن "ما دفع الاحتلال إلى شن عملية مجمع الشفاء، في الوقت الذي يخوض فيه معارك ضارية في مواجهة المقاومة في خان يونس، هو فشله في تحقيق إنجاز على صعيد إقناع العشائر في غزة بالتعاطي مع ظروفه الخاصة بتشكيل فرق أمنية منها تكون خاضعة لإشرافه، وذلك بعدما رفضت العائلات الكبرى تلك الخطوة".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/29

٩. تحقيق لـ"الجزيرة" يكشف عمل سلاح الهندسة الإسرائيلي وكيف واجهته القسام

بثت الجزيرة مشاهد حصرية مسربة من كاميرات جنود إسرائيليين لتفخيخ منازل مدنية فلسطينية وتفجيرها في قطاع غزة، وتضمنت أيضاً عبوات مدمرة لسلاح الهندسة الإسرائيلي وضخ سوائل متفجرة في الأنفاق.

كما تضمنت المشاهد الحصرية، الكشف عن عبوات متطورة استخدمتها كتائب القسام باستهداف سلاح الهندسة الإسرائيلي في المعارك. وإضافة إلى ذلك كشف تحقيق للجزيرة، عن استخدام القسام -لأول مرة- العبوة القفازة في استهداف سلاح الهندسة الإسرائيلي خلال الحرب الحالية. وعرض تحقيق الجزيرة -الذي أعده الصحفي صهيب العصا- صوراً حصرية وتتبع تفاصيل سلاح الهندسة الإسرائيلي وقدراته، واستعدادات كتائب القسام لهذه المواجهة.

وتتركز وظيفة سلاح الهندسة بجيش الاحتلال في البحث عن الأنفاق وتدميرها وتفخيخ المباني وهدمها، إلى جانب تدمير البنية التحتية للمرافق الحيوية في غزة، ويمكن تقسيمه إلى 3 أنواع بحسب المهام وطريقة العمل، وهي سلاح الهندسة الثقيلة، وسلاح الهندسة المدرعة، وسلاح هندسة المهام الخاصة.

في الجهة المقابلة، اعتمدت كتائب القسام في مواجهة سلاح الهندسة الإسرائيلي على أمرين هما بناء الكمائن الهندسية المحكمة، وتنفيذ خطط خداع واستدراج قاتلة، ولتحقيق ذلك اعتمدت على عدد من العبوات التفجيرية. ولدى القسام 5 أنواع من العبوات. وكشف تحقيق الجزيرة، عن عبوة قسامية جديدة هي العبوة القفازة وهي مضادة للأفراد؛ إذ تقفز من أسفل سطح الأرض مسافة متر، وتتفجر موجهة شظاياها بشكل دائري بكل الاتجاهات.

وفي حديث خاص للجزيرة، قال قيادي في القسام، إن الكتائب استخدمت خلال هذه الحرب أنواعاً أخرى من العبوات سيكشف عنها لاحقاً، مشيراً إلى أن المقاتلين استخدموا أيضاً أساليب أخرى في ضرب قوات سلاح الهندسة الإسرائيلي مما أدى إلى قتل عشرات الجنود وتدمير عشرات الآليات. تجدر الإشارة إلى أن سلاح الهندسة الإسرائيلي تكبد أكثر من 60 ضابطاً وجندياً خسائر بشرية خلال الحرب الحالية على غزة، لكنه لم يستطع تدمير أنفاق يقول إنها سجون الأسرى الإسرائيليين في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

١٠. المقاومة تكبد الاحتلال خسائر جديدة في الـ "معارك الضارية" بغزة

غزة: أعلن جيش الاحتلال، اليوم [أمس] الخميس، إصابة 8 جنود من قوات الاحتلال في غزة خلال المعارك الدائرة في الساعات الـ 24 الماضية. ووفقاً لمعطيات رسمية صادرة عن الجيش الإسرائيلي، فإن عدد الضباط والجنود الجرحى ارتفع من 3,152 أمس الأربعاء، إلى 3,160 الخميس، بينهم 490 تعرضوا لجروح خطيرة، و837 إصاباتهم متوسطة، و1,833 يعانون جروحاً طفيفة. وحتى اليوم؛ 28 آذار/ مارس 2024، اعترف جيش الاحتلال بشكل رسمي بمقتل 598 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً منذ

السابع من أكتوبر 2023 الماضي، من بينهم 254 قتيلاً في الاجتياح البري لقطاع غزة؛ والذي بدأ يوم 28 أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/3/28

١١. "تفخيخ منزل" و"تفجير آليات" .. "القسام" تخوض "معارك ضارية" في عدة محاور بغزة

غزة: تواصل المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لجيش الاحتلال الإسرائيلي في محاور عدة من القطاع، من خلال استهداف آلياته واستهداف جنوده. فقد أعلنت كتائب القسام، مساء الخميس، عن سلسلة عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح واستهداف 4 آليات بالقذائف. وقالت كتائب القسام، في بيانٍ مقتضب، "بعد عودتهم من خطوط القتال.. أكد مجاهدونا تفجير منزل تم تفخيخه مسبقاً في قوة صهيونية راجلة وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح وهبوط مروحية صهيونية لإخلائهم في منطقة القرارة شمال مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة". وفي بلاغ آخر، أكد مجاهدو القسام بعد عودتهم من خطوط القتال، استهداف دبابة صهيونية من نوع "ميركفاه" وجرافة عسكرية من نوع "D9" بقذيفتي "الياسين 105" و"تاندوم" في منطقة القرارة شمال مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة كما أعلنت كتائب القسام، استهداف دبابتين من نوع "ميركفاه" و"ميركفاه 4" بقذيفتي "الياسين 105" غرب حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/3/28

١٢. حماس والجهاد تتشاركان في "معارك الشفاء"

غزة: دفعت قوة المعارك في محيط مستشفى «مجمع الشفاء الطبي» في غزة، حركتي «حماس» و«الجهاد» إلى تنفيذ ما وصفته بـ«عمليات مشتركة» عبر جناحيهما العسكريين، اللذين أعلنوا استهداف «قوات ودبابات إسرائيلية بصواريخ وقذائف هاون». واحتدمت نيران المواجهات في نطاق مستشفى «الشفاء»، واشتبكت قوات إسرائيلية ومقاتلون فلسطينيون عن قرب بمحيطه، في وقتٍ قال الجناحان العسكريان لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إنهما «هاجما في عمليات مشتركة قوات ودبابات إسرائيلية بصواريخ وقذائف هاون». من جهته قال الجيش الإسرائيلي إنه «واصل العمليات في محيط مجمع المستشفى»، بعد اقتحامه منذ أكثر من أسبوع. وأضاف أن «القوات قتلت نحو 200 مسلح منذ بدء العملية»، زاعماً «تفادي إلحاق الأذى بالمدنيين والمرضى والفرق الطبية والمعدات الطبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

١٣. إصابة 3 مستوطنين بإطلاق نار على حافلة بالأغوار وانسحاب المنقذ من المكان

محمد محسن وتد: أصيب 3 مستوطنين على الأقل بجروح متفاوتة، وذلك جراء عملية إطلاق نار وقعت صباح اليوم [أمس] الخميس، على شارع 90 بالأغوار في مساره بالقرب من بلدة العوجا، حيث أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي حاجزي الحمرا وتياسير العسكريين بالأغوار الشمالية. وبحسب المعلومات الأولية، أطلق مسلح النار تجاه حافلة ومركبتين قرب بلدة العوجا بأريحا، حيث أصيب 3 مستوطنين أحدهم بجروح خطيرة. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد قام مسلح فلسطيني بإطلاق النار صوب حافلة ومركبات للمستوطنين قرب العوجا، حيث أوقع إصابات، وتمكن من الانسحاب من المكان، واستنفر الجيش قواته في المكان ونصب الحواجز بحثا عن المنقذين.

عرب 48، 2024/3/28

١٤. حماس تطالب بآلية تنفيذية دولية لضمان إدخال المساعدات لغزة

طالبت حركة حماس، بأن يترافق أمر محكمة العدل الدولية بإسرائيل باتخاذ كل الإجراءات لضمان إدخال المساعدات إلى سكان قطاع غزة مع آلية تنفيذية يفرضها المجتمع الدولي. وقالت حماس في بيان صدر هذه الليلة إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في حرب الإبادة الوحشية ضد الشعب الفلسطيني رغم القرارات السابقة لمحكمة العدل، وشددت على أن الاحتلال الإسرائيلي دأب على ضرب كل القرارات الدولية بعرض الحائط، وآخرها قرار مجلس الأمن القاضي بوقف إطلاق نار إنساني. من جهته، قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس بغزة باسم نعيم، إن أمر محكمة العدل لم يذهب إلى الحد الكافي، ويتعين إصدار أمر لإسرائيل بإنهاء هجومها العسكري لوقف المعاناة. وأضاف نعيم لرويترز "نحن نرحب بأي مطالبات جديدة لإنهاء المأساة في قطاع غزة، خاصة في شمال القطاع، ولكننا كنا نتمنى أن تأمر المحكمة بوقف إطلاق نار كحل جذري لكل المآسي التي يعانيها شعبنا في قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2024/3/29

١٥. رئيس الموساد لـ"كابينيت الحرب": فرصة لصفقة رهائن... ننتياهو: لا تجيدون التفاوض

أكد رئيس الموساد، دافيد برنياع، لـ"كابينيت الحرب" الإسرائيلي، خلال اجتماعه الذي عُقد الأربعاء، أن هناك فرصة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب مرونة في الموقف الإسرائيلي إزاء طلب حماس، في ما يتعلق بإتاحة عودة سكان غزة إلى شمال القطاع.

جاء ذلك بحسب ما أوردت تقارير إسرائيلية، مساء الخميس، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد عارض ذلك بشكل قاطع، فيما اتخذ كل من عضوي الكابنيت، بيني غانتس وغادي أيزنكوت، موقفا مؤيدا لبرنياع.

ووفق القناة الإسرائيلية 12، فقد أبلغ رئيس الموساد، أعضاء الكابنيت، أنه رغم رد حماس، فإن هناك إمكانية للتقدم في المفاوضات الرامية للتوصل لصفقة تبادل أسرى، مؤكدا أن ثمن ذلك هو المرونة بإعادة السكان إلى شمال غزة. وأوضح برنياع أنه من الضروري، والممكن التفكير في ما وصفه التقرير بـ"حل مبتكر".

وأشار برنياع إلى أن "هذا الجهد يستحق فرصة إخراج 40 رهينة أحياء"، محتجزين في غزة، فيما حظي رأيه بدعم من قبل غانتس وأيزنكوت، ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر.

ووفق التقرير، فإن وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، قد قالوا إن هذا ليس وقت المرونة؛ إذ "يجب أن التقدّم إلى رفح، ولكن بدون الإعلان عن ذلك علانية، للسماح بجهد أميركي آخر، لتعزيز المفاوضات، وإعطاء فرصة للتوصل إلى اتفاق".

بينما اتخذ رئيس الحكومة موقفا متشددا لل غاية، ورفض القبول بموقف برنياع، وأوعز بالاستعداد للدخول إلى رفح، وإعلان ذلك علانية. كما قال نتياهو إن أعضاء "كابنيت الحرب" لا يعرفون كيفية إجراء مفاوضات صعبة.

عرب 48، 2024/3/28

١٦. نتياهو يتعهد بإعادة كافة الجنود الأسرى في غزة

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الخميس، بإعادة الجنود الأسرى المحتجزين في غزة، وذلك خلال لقائه أهاليهم، للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة. جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب نتياهو، عقب لقاء الأخير أهالي الجنود الأسرى (دون تحديد المكان).

وقال نتياهو، "بما أننا أعدنا 123 من المحتجزين حتى الآن (خلال الهدنة المؤقتة)، فإنني مضطر إلى إعادة الباقين جميعهم". وأضاف: "لن أترك أحدا منهم، أنا أتعامل مع ذلك ليلا ونهارا". وزعم نتياهو، أن "وحده استمرار الضغط العسكري القوي الذي مارسناه وسنمارسه الذي أعاد المحتجزين، وسيعيد الجميع".

وعن المعارك الدائرة في غزة، قال نتتياهو: "دخلنا شمال قطاع غزة و(محافظة) خان يونس، ونستعد لدخول رفح"، رغم معارضة دولية وأممية لاقتحام المدينة المكتظة بالنازحين. وفي وقت سابق الخميس، قال أهالي الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة، إن حكومة تل أبيب تخلت عن أبنائهم، وذلك قبيل لقاءهم مع نتتياهو، وفق صحيفة "جيروساليم بوست".

القدس، القدس، 2024/3/28

١٧. انتقادات لنتتياهو داخل الليكود: حماس حققت 10 إنجازات مقابل واحد لـ"إسرائيل"

وجه وزراء وأعضاء كنيست من حزب الليكود انتقادات إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، حول سير الحرب على غزة ووصفوا الوضع أنه معاكس تماما لعبارة "الانتصار المطلق" التي يكررها نتتياهو بشكل يومي تقريبا.

وأعدّ عضو الكنيست من الليكود، عميت هليفي، ما وصفته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس، بأنها "وثيقة" تضمنت "عشرة إنجازات" حققتها حركة حماس منذ بداية الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر، مقابل "إنجاز واحد" لإسرائيل.

وقال هليفي إن رئيس حزب "تيكفا حادشا"، غدعون ساعر، الذي انسحب من الحكومة، يوم الإثنين الماضي، كان "محقا في انتقاداته لأداء كابينيت الحرب".

وتكر هليفي أن بين إنجازات حماس في الحرب هجوم طوفان الأقصى المفاجئ والواسع، في 7 أكتوبر، ووصفه بأنه "مفاجأة ونجاح عسكري" ضد الجيش الإسرائيلي؛ عودة "الدولة الفلسطينية" كمطلب إلى الحلبة الدولية؛ دعم متقفين في الدول الغربية لحماس وتبريرهم لهجومها؛ المس بتكتل المجتمع الإسرائيلي من خلال استخدام الرهائن من أجل تغيير الأولويات من غضب وانتقام بحماس إلى مطالبة بانسحاب "بأي ثمن".

وأضاف هليفي في "الوثيقة" أن بين إنجازات حماس أن جبهات أخرى ضد إسرائيل باتت نشطة، وإخلاء عشرات آلاف الإسرائيليين من بلداتهم في "غلاف غزة" والقريبة من الحدود اللبنانية؛ عزل إسرائيل سياسيا في العالم؛ "موجة عداة للسامية في أنحاء العالم"؛ حصار بحري فعلي على إسرائيل والمس باقتصادها والحركة السياحية.

عرب 48، 2024/3/28

١٨. نتياهو يبلغ كابنيت الحرب بإرسال وفد لواشنطن الأسبوع المقبل

أطلع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وزراء كابنيت الحرب على أن وفدا إسرائيليا سيزور واشنطن، الأسبوع المقبل، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الخميس. وكان نتياهو قد نفى بيان البيت الأبيض، أمس، الذي جاء فيه أنه قرر إيفاد الوفد الإسرائيلي للتباحث حول خطة إسرائيلية لاجتياح رفح. ويضم الوفد وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي.

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين قولهم أن "معظم وزراء الكابنيت اعتقدوا أن عدم إرسال الوفد إلى واشنطن كان خاطئا منذ البداية وأنه ينبغي إرسال الوفد إلى هناك بأسرع ما يمكن".

عرب 48، 2024/3/28

١٩. غالاتت يجتمع مع أوستن في البنتاغون ويبحث معه استمرار تدفق الأسلحة والعملية العسكرية في رفح

ناقش وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالاتت مع نظيره الأمريكي لويد أوستن، خلال اجتماع لهما في «البنتاغون» على حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة، مسألة عملية عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

جاء هذه الاجتماع في ظل تزايد التوتر بين الحليفين غداة امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرار «2728»، الذي يطالب بـ«وقف فوري لإطلاق النار» في غزة، وإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلغاء زيارة وفد إسرائيلي رفيع لواشنطن العاصمة لمناقشة الغزو المحتمل لرفح.

وأظهرت تصريحات أوستن وغالاتت قبل الاجتماع هذا التوتر. وبينما أشار كلاهما إلى التزام الولايات المتحدة أمن إسرائيل، شدد غالاتت على «الحاجة الملحة لتدمير (حماس)، وتأمين إطلاق الإسرائيليين المحتجزين» منذ هجمات «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، و«ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي».

وبعد الاجتماع، أفاد غالاتت أنه ناقش مع نظيره الأميركي مسألة الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة، بما في ذلك عبر بيع مقاتلات من طراز «إف 15» و«إف 35»

ومروحيات من طراز «أباتشي»، فضلاً عن مدى إلحاح الجهود المبذولة لاستعادة أكثر من 100 رهينة لا يزالون محتجزين لدى «حماس».

وأضاف: «ناقشنا الجهود الإنسانية في غزة - ليس فقط من حيث جلب المساعدات، ولكن أيضاً مسألة التوزيع الحقيقية»، وزاد: «(حماس) تفعل كل ما في وسعها لتخريب تسليم المساعدات وخلق الضغط على حساب الشعب الفلسطيني. وهذا يشمل إغلاق الطرق والنهب».

واجتمع غالانت أيضاً مع مدير «وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)» ويليام بيرنز، الذي يشارك في المفاوضات بين إسرائيل و«حماس». وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيار، إن الوزير الإسرائيلي التقى للمرة الثانية مستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/27

٢٠. أزمة قانون التجنيد: أعضاء كنيست حريديون يلوحون بإسقاط الحكومة

لوح أعضاء الكنيست من الأحزاب الحريدية التي تشارك في الائتلاف الحكومي، بإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، وذلك في ظل الأزمة حول قانون التجنيد الذي يبقي على إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية الإلزامية، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم الخميس.

وتفضل الأحزاب الحريدية، بحسب التقرير، عدم المضي قدماً في سن قانون التجنيد خلال هذه المرحلة، حتى لو أدى ذلك إلى تعليق تمويل الحكومة للمعاهد التوراتية والمدارس الدينية، بسبب الانقسام الحاد والجدل الذي عاد إلى الواجهة حول هذه المسألة في ظل الحرب الإسرائيلية على غزة.

وفي جلسات مغلقة، شدد أعضاء كنيست حريديون على أن قانون التجنيد أمر "جوهرى" من شأنه أن يؤدي إلى إسقاط الحكومة، ويعتبرون أن "هذا ليس الوقت المناسب للتعامل مع هذه المسائل، على الرغم من طلب المحكمة العليا"، علماً بأن الحكومة الإسرائيلية كانت قد طلبت مهلة جديدة تنتهي الساعة الثانية ظهر اليوم لتقديم ردها بشأن قانون التجنيد.

عرب 48، 2024/3/28

٢١. المحكمة العليا توقف ميزانيات المدارس الدينية المتخلفة عن التجنيد ونتنياهو يطلب مدة إضافية

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الخميس أمراً مؤقتاً بمنع تحويل الميزانيات إلى المدارس الدينية التي لا يلتحق طلابها بالتجنيد، وذلك بعد أن طلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من

المحكمة مهلة 30 يوما إضافية للتوصل لإقرار قانون التجنيد، وذلك وسط تفاقم الخلاف حول تجنيد اليهود المتدينين (الحريديم) بين الأحزاب الدينية وعدد من الوزراء .
ويسري أمر المحكمة العليا بدءا من الاثنين المقبل مطلع أبريل/نيسان، عندما تنتهي صلاحية الأمر الحكومي المؤقت الذي سمح بتأجيل تجنيد طلاب المدارس الدينية، بعد فشل البرلمان في التوصل إلى ترتيب جديد إثر إلغاء المحكمة إعفاء المتدينين من التجنيد عام 2018.
وأوضحت المحكمة العليا الإسرائيلية أن وقف التمويل لن يطال الطلاب الذين لم تصلهم أوامر بالتجنيد.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٢٢ . المستوطنون ينظمون مسيرة تطالب بالاستيطان في قطاع غزة كله

تنظم حركة "تحال" الاستيطانية مسيرة تدعو إلى الاستيطان في قطاع غزة، وتتوقع أن يشارك "آلاف" في هذه المسيرة التي ستجري في "يوم استقلال" إسرائيل، في 14 أيار/مايو المقبل، تحت شعار "في الطريق إلى إقليم غزة"، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الخميس. وحسب حركة "تحال"، التي تقيم بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية، فإن هذه المسيرة هي استمرار لمؤتمر عُقد في القدس، قبل أشهر، وجرت خلاله المطالبة بإعادة إقامة مستوطنات في القطاع.

عرب 48، 2024/3/28

٢٣ . مذكرة إسرائيلية تطالب بعزل نتنياهو لعدم صلاحيته

وَقَّع مسؤولون سابقون في الجيش الإسرائيلي ورجال أعمال وأكاديميون ومسؤولون في عالم التكنولوجيا الفائقة، مذكرةً تطالب بعزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من منصبه لعدم صلاحيته وتضارب المصالح في عمله.

وذكر موقع "كالكايس" الإسرائيلي أن المذكرة أرسلت إلى المستشارة القضائية للحكومة تحت عنوان "لا نثق في نتنياهو لأنه غير مؤهل لاتخاذ قرارات في الحرب واليوم التالي لها".
وأضافت المذكرة أن نتنياهو غارق حتى النخاع في تضارب المصالح بين واجبه ومصالحته الشخصية في استمرار الحرب من أجل تأجيل محاكمته.

وأوضحت المذكرة أن عائلات المحتجزين وسكان الجنوب والشمال يحق لهم التأكد من أن القرارات الخاصة بصفقة تبادل الأسرى والحرب تُتخذ انطلاقاً من مصلحة إسرائيل فقط.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٢٤. سموتريتش يعزل البنوك الفلسطينية عن العالم... ونتنياهو هو "يتلكأ" في التدخل

على الرغم من أن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، لا يتخذ إجراءات لحل معضلة البنوك الفلسطينية وسيجعلها بقرارٍ معزولة عن الجهاز المصرفي الإسرائيلي، وعن العالم كله، بدءاً من يوم الاثنين المقبل، يمتنع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن التدخل، ويرفض الاستجابة لطلب السلطة الفلسطينية اتخاذ الإجراءات اللازمة، قبل أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس، الأحد.

وتُحذّر أوساط سياسية واقتصادية وحتى أمنية في إسرائيل من هذا الوضع، وتقول إن إبقاء الأزمة يهدد بانهيار النظام النقدي الفلسطيني وستكون له تبعات أمنية خطيرة، ودعت نتنياهو إلى عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) من أجل اتخاذ قرار يلتف على وزير المالية سموتريتش، لكن نتنياهو هو يتلكأ.

ويتولى بنكا «ديسكونت» و«هبوعليم» الإسرائيليان مسؤولية العلاقة بين البنوك الفلسطينية والجهاز المصرفي الإسرائيلي، وكذلك المعاملات المالية بين البنوك الفلسطينية ودول العالم، لأن الشئيل هي العملة المتداولة في النظام الاقتصادي الفلسطيني. ويطالب المصرفان الإسرائيليان، منذ عام 2009، بوقف العلاقات مع البنوك الفلسطينية، بادّعاء أنها «ترفض الانصياع لأنظمة منع تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، ما يُعرض المصرفين الإسرائيليين لمخاطر كبيرة كونهما يكفلان البنوك الفلسطينية»، حسب تقرير صحيفة «ذي ماركر»، الخميس.

غير أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد طالبت المصرفين بالاستمرار في هذه المعاملات مع البنوك الفلسطينية، واتخذت خطوات: الأولى، إقامة شركة حكومية إسرائيلية تكون مسؤولة عن العلاقات مع البنوك الفلسطينية (لم تبدأ العمل حتى الآن). والثانية تتعلق بمنح المصرفين تعهدين بالحصانة من دعاوى جنائية في إسرائيل، وتعويض عن أي دعاوى مدنية تقدّم ضدهما. وفي أعقاب الحرب على غزة، طالب المصرفان بزيادة مبلغ هذا التعويض. وتمنح دائرة المحاسب العام في وزارة المالية

الإسرائيلية هذا التعويض للمصرفين الإسرائيليين، لكنّ سريانه ينتهي في 31 من الشهر الجاري، أي يوم الأحد المقبل.

ووفقاً للصحيفة، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تبدأ حتى الآن بإجراء مفاوضات مع المصرفين بشأن مطلبهما زيادة التعويض، مما يعني أن المعاملات بينهما وبين البنوك الفلسطينية ستنتهي يوم الأحد. وأشارت الصحيفة إلى أن عدم تمديد سريان التعويض سببه قرار سموتريتش معاقبة الإدارة الأميركية التي فرضت عقوبات على مستوطنين شاركوا في اعتداءات إرهابية على فلسطينيين، ومعاقبة المصرفين الإسرائيليين، «ديسكونت» و«هيوغليم»، بسبب تنفيذهما العقوبات الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٢٥. المستشار القضاية: إتاحة تدخّل بن غفير بالتحقيقات غير دستوري

أكدت المستشار القضاية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف-ميّارا، الخميس، أن تعديل عمل الشرطة الإسرائيلية بما يتيح لوزير "الأمن القومي"، إيتمار بن غفير، صلاحية التدخّل في التحقيقات التي تُجرىها، "غير دستوري". جاء ذلك في معرض ردها على التماسات مقدّمة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية. وقالت إن الجزء الذي يتيح لبن غفير صلاحية التدخّل في التحقيقات، يجب أن يُلغى. وأضافت أنه بدون "تفسير مقيد" من المحكمة العليا بشأن إتاحة التدخّل في التحقيقات، فإنه من الضروري إلغاء كامل التعديل الذي زاد بشكل كبير من صلاحيات بن غفير في ما يتعلق بسياسة الشرطة.

عرب 48، 2024/3/28

٢٦. رئيس المعارضة الإسرائيلية لبيد يفوز بالانتخابات التمهيدية لحزبه بأغلبية ضئيلة

فاز رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، بالانتخابات التمهيدية لحزبه "بيش عتيد"، والتي أُجريت الخميس، بأغلبية ضئيلة جداً. وتقدّم لبيد على عضو الكنيست رام بن باراك في الانتخابات التمهيدية لقيادة الحزب، بأغلبية بلغت 5.52% فقط، مقابل 5.47%.

وشارك في التصويت 587 من نشطاء "بيش عتيد"، وفاز لبيد بفارق 29 صوتاً فقط، بتأييد من قبل 308 أشخاص، فيما تحصّل منافسه على 279 صوتاً.

عرب 48، 2024/3/28

٢٧. "إسرائيل" تطالب مواطنيها المسافرين لحضور مسابقة «يوروفيجن» في السويد بإخفاء هويتهم طلب مسؤول إسرائيلي من مواطني بلاده الراغبين بالسفر إلى مالمو بالسويد لحضور فعاليات مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» أن يحرصوا على إخفاء هويتهم أثناء وجودهم هناك. وبحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» قال المسؤول خلال مؤتمر صحفي: «لا ننصح بعدم السفر إلى هناك، ولكن ننصح الراغبين بالسفر إلى هناك بإخفاء هويتهم الصهيونية... فمثلاً، لا ننصح بالتجول رافعين الأعلام الإسرائيلية أو التحدث بالعبرية بصوت عال».

ويقول المسؤول إن موقع «يوروفيجن» نفسه سيكون آمناً، لكن مدينة مالمو لا تعد من المدن المرحبة بالإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٢٨. صحف عالمية: الجيش الإسرائيلي قتل مدنيين بالخطأ بسبب اعتماده على التكنولوجيا

واصلت الصحف العالمية التركيز على تطورات الحرب في قطاع غزة مشيرة إلى أن الأحداث تعكس غياب الرؤية لدى إسرائيل وسعي رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو لخلق "أزمات تافهة"، وتعزيز المجاعة في القطاع، ونقلت عن ضباط مخابرات إسرائيليين أن الجيش قتل بعض الأشخاص بالخطأ بسبب الاعتماد على تقنية التعرف على الوجه.

فقد نقلت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية عن ضابط المخابرات الإسرائيلي السابق مايكل ميلشتاين قوله إن عودة إسرائيل لشن عملية عسكرية في مستشفى الشفاء دليل على عدم وجود إستراتيجية في هذه الحرب.

وعلقت الصحيفة بأن الهجوم الأخير على المستشفى يأتي في الوقت الذي بدأ فيه أقرب حلفاء إسرائيل، ومنها الولايات المتحدة، يفقدون صبرهم بسرعة تجاه سلوكها خلال الحرب.

كما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين وضباط مخابرات إسرائيليين أن الجيش الإسرائيلي لجأ بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى تقنية التعرف على الوجه لتتبع حركة الفلسطينيين في غزة.

وأوضحت أن الجيش "حاول من خلال الاعتماد على هذه التقنية الحصول على معلومات عن مسلحي (مقاتلي) حركة المقاومة الإسلامية حماس، الذين اخترقوا الحدود، بعدما استخدمها في البداية للبحث عن الرهائن (الأسرى) الإسرائيليين".

لكن المقال ينقل عن ضابط إسرائيلي أنه في بعض الأحيان "أشارت هذه التكنولوجيا بشكل خاطئ إلى المدنيين على أنهم مطلوبون من مقاتلي حماس".

أما صحيفة واشنطن بوست، فقالت إن حديث الجيش الإسرائيلي عن تفكيك 20 كتيبة من أصل 24 تملكها حركة حماس "لا يعني تدمير الحركة، إذ لا تزال بعض مجموعاتها قادرة على شن هجمات مميتة على غرار القتال العنيف الذي دار هذا الأسبوع في الشمال".

وعلقت الصحيفة بأن سياسات الحرب، والخلاف المتزايد بين إسرائيل والولايات المتحدة حول الأزمة الإنسانية في غزة، "حجبت ساحة المعركة المتغيرة، التي تبدو مختلفة تماما عما كانت عليه قبل شهر أو شهرين فقط".

وفي صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أشار تقرير إلى أن اختيار الولايات المتحدة الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن قبل يومين، إلى جانب التأكيد الأميركي على عدم إلزامية القرار "يوضح أن الإحباط في واشنطن يقترب من نقطة الغليان".

وقالت الصحيفة إن البيت الأبيض "يدرك جيدا أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، منشغل بالسياسات التافهة، ويعمل على خلق أزمة مصطنعة، يفكر الرئيس بايدن جديا في كيفية كبحها".

بدرها، قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن استمرار الحرب في قطاع غزة وضع مكانة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو السياسية على المحك، وجعل هدفه بالقضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعيد المنال.

وأضافت الصحيفة الأميركية أن شعبية نتياهو تراجعت، وبدأت حركة الاحتجاج تملأ شوارع إسرائيل بالمتظاهرين المناهضين للحكومة، للضغط من أجل إطلاق المحتجزين والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة.

كما يواجه نتياهو تهديدات من داخل ائتلافه الحاكم بإسقاط حكومته إذا قبل صفقة تطلق الأسرى الفلسطينيين ذوي الأحكام المؤبدة، كما تطلب حماس. وقد واجه نتياهو أيضا صراعا داخل حكومة الحرب، حيث يُنظر إلى أعضائها على نطاق واسع على أنهم ينتظرون الفرصة للإطاحة به.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٢٩. شهداء وجرحى في مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال.. ارتفاع الحصيلة إلى 32,552 شهيداً

غزة: استشهد وأصيب عشرات المواطنين، الليلة، في غارات شنها طيران الاحتلال الإسرائيلي على أنحاء متفرقة في قطاع غزة. وقصف طيران الاحتلال مبان سكنية قرب برج الوحدة في حي النصر غرب مدينة غزة، وحي تل الهوا جنوب المدينة، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى. كما استهدف الاحتلال مجموعة من المواطنين جنوب مخيم الشاطئ في غزة، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح. وشن طيران الاحتلال سلسلة غارات على مخيم النصيرات وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، إلى 32,552 شهيداً، بالإضافة إلى 74,980 مصاباً، ولا يزال آلاف المواطنين في عداد المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات، ويمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ من الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/29

٣٠. نادي الأسير: الاحتلال يستخدم الأصفاد وتعصيب العيون أداة للتنكيل بالمعتقلين وتعذيبهم

رام الله: قال نادي الأسير، يوم الخميس، إن قضية الأصفاد "القيود"، تشكل إحدى أبرز الأدوات التنكيلية التي استخدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بشكل ممنهج بحق المعتقلين، وهي جزء من الأدوات المركزية التي تعتمد عليها لإحكام السيطرة على المعتقل. وأضاف النادي في بيان، إن الاحتلال استخدم على مدار عقود الأصفاد، كأداة للتنكيل والإذلال بالمعتقلين، وذلك منذ لحظة الاعتقال الأولى، مروراً بعمليات نقلهم.

وأكد أنه منذ بدء العدوان على شعبنا في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، برزت هذه القضية بشكل أساسي في شهادات المعتقلين، حول الكيفية التي استخدمت فيها قوات الاحتلال القيود للتنكيل بهم، وتكون أداة لتعذيبهم، وشمل ذلك كافة الفئات من المعتقلين بينهم أطفال ونساء، ومن تعرضوا للاحتجاز لساعات، ومرضى، وجرحى، ومن يعانون من إعاقات حركية، حيث استمرت عمليات تقييد بعض المعتقلين وفقاً لشهادتهم لأيام قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق، أو المعتقلات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٣١. بسبب المجاعة: وفاة طفل بمستشفى كمال عدوان ما يرفع الحصيلة إلى 30

غزة: أعلنت مصادر طبية، اليوم [أمس] الخميس، وفاة طفل بسبب المجاعة، وعدم توفر العلاج، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية في قطاع غزة إلى 30 مواطناً. ويتعرض قطاع غزة، لعدوان إسرائيلي متواصل، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، لظروف إنسانية غاية في الصعوبة، تصل إلى حد المجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء، والماء، والدواء، والوقود. وجراء الحرب، بات المواطنون ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من منازلهم في القطاع، الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٣٢. المكتب الإعلامي الحكومي: الاحتلال أعدم أكثر من 200 نازح في مجمع الشفاء بغزة

قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن المعلومات المتوفرة لديه تفيد بأن جنود الاحتلال الإسرائيلي أعدموا أكثر من 200 فلسطيني من النازحين الموجودين داخل مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، واعتقلوا نحو ألف آخرين.

وأكد أن جنود الاحتلال يهددون الطواقم الطبية والنازحين داخل المجمع بقصف وتدمير المباني فوق رؤوسهم أو الخروج للتحقيق والتعذيب أو الإعدام. وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابته إن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يسيطر ويحتل مجمع الشفاء ويقتل الفلسطينيين ويدمر المنازل المحيطة به، ويعتقل مئات من المرضى والجرحى والنازحين، ويمارس التحقيق والتعذيب والتجوع بحقهم. وبين الثوابته أن القوات الإسرائيلية أعدمت 5 أطباء وممرضين اثنين، وتحتجز عدداً آخر من الطواقم الطبية. وهذه المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات إسرائيلية مستشفى الشفاء منذ بداية الحرب على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٣٣. "الصحة العالمية": 10 مستشفيات فقط تعمل في غزة

قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، اليوم [أمس] الخميس، إن 10 مستشفيات من أصل 36 تعمل بشكل جزئي في غزة والنظام الصحي لا يكاد يصمد. وطالب بوقف فوري للهجمات الإسرائيلية على المستشفيات بغزة، وإلى حماية الطواقم والمرضى والمدنيين. وحذر غيبريسوس من مغبة انهيار النظام الصحي بقطاع غزة المحاصر. ولفت إلى إعلان جمعية الهلال

الأحمر الفلسطيني، الثلاثاء، توقف مستشفى الأمل بمدينة خان يونس (جنوب) عن العمل نتيجة هجمات الجيش الإسرائيلي المستمرة على المنشأة وما حولها.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٣٤. "إسرائيل" أفرجت عن 7 من أفراد الهلال الأحمر الفلسطيني اعتقلتهم الشهر الماضي

غزة: أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، اليوم (الخميس)، أن إسرائيل أفرجت عن 7 من أفراد طواقمه، اعتقلتهم خلال اقتحام مستشفى الأمل في خان يونس بجنوب قطاع غزة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي». وذكرت جمعية الهلال الأحمر، في بيان، أن من بين المفرج عنهم مدير الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة محمد أبو مصبح. وأضافت أن إسرائيل ما زالت تعتقل 8 أفراد من طواقم الجمعية «مصيرهم مجهول حتى اللحظة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٣٥. الاحتلال دمر أكثر من 31 ألف مبنى في غزة واستولى على نحو 50 ألف دونم من أراضي الضفة

غزة: كشف التقرير اليوم [أمس] الخميس، الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمناسبة يوم الأرض، إن إسرائيل دمرت أكثر من 31 ألف مبنى منذ السابع من أكتوبر الماضي وأن إسرائيل استولت على نحو 50 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية العام الماضي. وقدر التقرير أعداد الوحدات السكنية التي تم تدميرها بشكل كلي بما لا يقل عن 79 ألف وحدة سكنية، إضافة إلى تدمير أكثر من 290 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي، وتشكل في مجموعها نحو 70 في المائة من الوحدات السكنية.

وأشار إلى تدمير المدارس والجامعات والمستشفيات والمساجد والكنائس والمقرات الحكومية، بالإضافة إلى آلاف المنشآت الاقتصادية والبنى التحتية والأراضي الزراعية ليجعل من القطاع مكاناً غير قابل للعيش.

ووفق التقرير، فإن السلطات الإسرائيلية دمرت وهدمت ما يزيد على 659 مبنى ومنشأة بشكل كلي أو جزئي منها 70 عملية هدم ذاتي في القدس الشرقية، بالإضافة لإصدار 1,333 أمر هدم لمنشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص. وأشار إلى أن مساحات الأرض التي استولت عليها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية عام 2023 بلغ 50,526 دونماً، مقارنة بنحو 26 ألف دونم خلال عام 2022.

وأفاد التقرير بأن السلطات الإسرائيلية أصدرت العام الماضي 32 أمراً بوضع اليد على نحو 619 دونماً، وأربعة أوامر استملاك لنحو 433 دونماً، وأمري إعلان أراضي دولة لنحو 515 دونماً. وبشأن المستوطنات والقواعد العسكرية فقد بلغت في نهاية عام 2022 في الضفة الغربية 483 موقعاً، تتوزع بواقع 151 مستعمرة و188 بؤرة استعمارية، و144 موقعاً مصنفاً أخرى، وتشمل (مناطق صناعية وسياحية وخدماتية ومعسكرات للجيش الإسرائيلي). أما فيما يتعلق بعدد المستوطنين فقد بلغ 745,467 مستوطناً في نهاية عام 2022، معظمهم يسكنون القدس بواقع 336,272 (يشكلون ما نسبته 45.1 في المائة من مجموع المستعمرين) والبقية يتوزعون على الضفة الغربية. وبحسب التقرير، فإن نسبة المستوطنين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية تشكل نحو 23 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في القدس نحو 69 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني. وأشار إلى أن عام 2023 شهد زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستوطنات، حيث صادقت السلطات الإسرائيلية على العديد من المخططات الهيكلية لبناء أكثر من 18 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٣٦. مصر تسعى للحصول على دعم أمني على حدودها وسط مفاوضات غزة

واشنطن-سعيد عريقات: تقدم مسؤولون مصريون بعدد كبير من الطلبات من الولايات المتحدة في المفاوضات مع إسرائيل بشأن غزة، بما في ذلك التمويل والمعدات الأمنية، وفق ما نسبته مجلة "بوليتكو" لخمسة مسؤولين من مصر والولايات المتحدة وإسرائيل. وقال المسؤولون الخمسة (الذي طلبوا عدم الكشف عن هويتهم) إن القاهرة طلبت في الأشهر الأخيرة من الولايات المتحدة النظر في المساعدة في توفير شرائح إضافية من التمويل والمعدات العسكرية الجديدة - مثل أنظمة الأمن والرادار - لتأمين الحدود مع غزة استعداد لغزو بري إسرائيلي لرفح. ويعتقد المسؤولون المصريون والأميريكيون بشكل متزايد أن غزو رفح سيحدث في نهاية المطاف، على الأرجح في شهر نيسان المقبل، بعد انتهاء شهر رمضان.

القدس، القدس، 2024/3/29

٣٧. شكري يبحث مع وزير بريطاني حرب غزة والاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة- الأناضول: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، الخميس، مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، طارق أحمد، تطورات حرب غزة وضرورة الاعتراف

بدولة فلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء جمعهما في إطار زيارة غير معلنة المدة يجريها الوزير البريطاني إلى القاهرة، وفق بيان للخارجية المصرية. كما شدد شكري على "ضرورة الضغط على إسرائيل لفتح كافة المعابر البرية مع القطاع باعتبارها المسار الأكثر فعالية لضمان الإنفاذ الكافي للمساعدات، فضلاً عن ضمان دخول المساعدات لكافة المناطق بما في ذلك شمال غزة". ووجد "رفض مصر القاطع لأيّة عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، لما ستسفر عنه من تداعيات إنسانية جسيمة لسكان القطاع، وتأثيرات على استقرار المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٣٨. الأردنيون يتظاهرون لليوم الرابع قرب سفارة "إسرائيل"

تظاهر آلاف الأردنيين -مساء أمس الأربعاء- تضامناً مع قطاع غزة في محيط السفارة الإسرائيلية غربي عمان لليوم الرابع على التوالي. ويطالب المتظاهرون في الأردن بقطع العلاقات بين عمان وتل أبيب، ورفع مستوى الموقف الأردني إلى درجة التأثير لمنع استمرار الحرب على غزة. وحاول عدد من المتظاهرين الوصول إلى السفارة الإسرائيلية، لكن قوات الدرك منعتهم وفرضت طوقاً أمنياً مكثفاً على مداخل ومخارج السفارة. وهتف المشاركون للمقاومة الفلسطينية، كما رفعوا لافتات تندد بالإبادة الجماعية المتواصلة التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٣٩. "مناهضة التطبيع بالأردن": سواصل مظاهرات حصار السفارة الإسرائيلية حتى وقف العدوان

خاص: قال م. أمين عرار نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وعضو لجنة متابعة تجمع "تحرك لدعم المقاومة ومجابهة التطبيع"، إن استمرار حصار سفارة الاحتلال في عمان، خطوة مهمة يمكن أن تسهم في وقف المذبحة في غزة. ولقت عرار في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين"، إلى أنّ المسيرات انطلقت في وقت سابق باتجاه أقرب نقطة للسفارة الأمريكية التي تعتبر (رأس الحية) في ارتكاب هذه المذبحة. وأكد على، أنّ الحراك الأردني أزعج الاحتلال وأمريكا، داعياً عموم الشعب الأردني للحاق به. وأكد عرار، على أنّ المسيرات لم تتوقف خلال الأيام الماضية، دعمًا وتأييدًا للمقاومة تحت شعار "بايعناك يا مقاوم بايعناك".

وشدد على، أنّ الشعب الأردني لن ينفذ من الشارع قبل أن تتوقف المذبحة، محذراً من أن الشارع الأردني سيصعد من مواقفه تباغاً للضغط بوقف المذبحة. وأشار إلى، وجود دعوات لاعتصامات مفتوحة، حتى وقف العدوان على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/3/28

٤٠. شكوى لبنانية لمجلس الأمن ضد "إسرائيل" وحزب الله يقصف كفرشوبا المحتل

أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أنها أوعزت إلى بعثتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي، تقديم شكوى ضد إسرائيل لاستهدافها مسعفين لبنانيين، وسط تصعيد إسرائيلي كسر قواعد الاشتباك مع حزب الله. وأوضحت الخارجية اللبنانية أن الشكوى تتناول المجازر التي ارتكبتها إسرائيل ضد المسعفين والمدنيين في قرى الجنوب اللبناني، لا سيما الهبارية والناقورة وبعلك، والتي راح ضحيتها ما يزيد عن 16 شخصا بين مسعفين ومدنيين.

على الصعيد الميداني، أعلن حزب الله أنه استهدف بالصواريخ موقع السماقة الإسرائيلي في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، مؤكداً تحقيق إصابة مباشرة. وقال مراسل الجزيرة إن صافرات الإنذار دوت عدة مرات في بلدات شلومي وحنيتا وغورن وغورنوت الإسرائيلية في الجليل الغربي، بعد إطلاق صواريخ من جنوب لبنان. بدورها، قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن 10 صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه بلدة شلومي بالجليل الغربي، وإن الجيش يرد بقصف مواقع الإطلاق. في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ هجوميين ضد مواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية قبالة الحدود اللبنانية.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٤١. قبائل موريتانية تتبرع بالملايين لغزة وفتوى بأن إغاثة أهالي القطاع أولى من عمرة في رمضان

نواكشوط- عبد الله مولود: يتواصل في موريتانيا الوقوف الحازم إلى جانب أهالي غزة، حيث ضربت قبائل في موريتانيا الرقم القياسي في التبرع بالأموال للأهالي المحاصرين وسط الدمار، وتحت نار الحرب الإجرامية التي تشنها إسرائيل ضدهم على مرأى ومسمع من العالم. وتجلّى هذا الوقوف في إحدى أبرز صوره، في الفتوى التي أصدرها العلامة الموريتاني الصاعد الشيخ محمد الحسن ولد الددو، اليوم [أمس] الخميس، وأكد فيها "أن إغاثة غزة أولى من أداء عمرة في رمضان".

واستناداً لهذه الفتوى، تخلّى عشرات الموريتانيين عن عاداتهم أداء العمرة في رمضان ووجهوا المبلغ الذي كانوا ينفقونه فيها والمقدر بثلاثة ملايين أوقية موريتانية، إلى الأهالي في غزة عبر القنوات

المؤتمنة على ذلك، يتقدمها الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني. وتخلي حزب التجمع الوطني للإصلاح عن إفطاره السنوي ووجه مصروفاته التي بلغت سبعة ملايين أوقية موريتانية إلى إغاثة أهالي غزة.

وواصلت القبائل تسليم تبرعاتها المحصلة للأهالي في غزة، حيث سلمت قبيلة بني حسن 100 مليون أوقية، لممثل حركة حماس. وأكدت مبادرة قرى الحسين لنصرة فلسطين "أنها وزعت ألف سلة غذائية على النازحين في غزة خلال الأيام الماضية من شهر رمضان الجاري". وأعلن الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني الأربعاء "أنه تسلم مبلغ 300 مليون أوقية، لصالح الشعب الفلسطيني مقدمة من طرف قبيلة "تنواجيو". وسلمت قبيلة أولاد عمري مبلغ 47 مليون أوقية موريتانية، للرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٤٢ . الكويت تسلم مليوني دولار إلى الأونروا

القاهرة - رويترز: سلمت الكويت مساهمتها السنوية بقيمة مليوني دولار لوكالة (الأونروا)، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) وذكرت «الأونروا»، الثلاثاء، أنها تملك ما يكفي من المال لإدارة عملياتها حتى نهاية مايو/ أيار المقبل بعدما علّق كثير من المانحين تمويلهم للوكالة، بسبب اتهامات إسرائيل بمشاركة بعض موظفي الأونروا في هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الذي تسبب في اندلاع الحرب في غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/3/28

٤٣ . "قدس برس": بضائع تركية وخليجية تمر عبر الأردن إلى إسرائيل"

عمان: كشفت مصادر في قطاع التجارة الأردني، أن العشرات من الشاحنات تخترق يوميا الأراضي الأردنية قادمة من دول خليجية، في طريقها إلى "إسرائيل"، محملة باحتياجات السوق التجاري هناك. وقالت تلك المصادر لـ "قدس برس" إن شحنات من مختلف البضائع تمر عبر الأردن من تركيا ودول خليجية لا سيما دولة الإمارات والسعودية إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، يتم شحنها والتخليص عليها من خلال عاملين في قطاع الشحن والتخليص في الأردن. وقال المصدر إن أصحاب مصانع في السعودية يبحثون عن شركات شحن وتخليص أردنية لإيصال بضائعهم إلى "إسرائيل".

وبين المصدر أن معظم العاملين في قطاع الشحن والتخليص الجمركي في الأردن، يرفضون التخليص على بضائع مصدرة إلى دولة الاحتلال، وآخرها كميات كبيرة من مادة البلاستيك تم التعاقد عليها من مصنع في مدينة الدمام السعودية لصالح تجار إسرائيليين، بحسب المصدر. يأتي ذلك بينما تتواصل عمليات تصدير الخضار والفواكه الأردنية إلى "إسرائيل" بعد تعطل إنتاجها في مزارع غلاف غزة بعد انطلاق معركة "طوفان الأقصى" وما تبعها من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، حيث تعتمد دولة الاحتلال كثيراً على إنتاج غلاف غزة من الخضار لاسيما مادتي الخيار والبندورة. وبينت المصادر أن سلعا خليجية وتركية تشمل مواد غذائية ومواد بناء ومواد أولية تدخل في صناعات مختلفة مصدرها دولة الإمارات والسعودية وتركيا ما زالت تعبر إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي عبر الأردن.

قدس برس، 2024/3/28

٤٤. المرصد السوري: مقتل "36 عسكرياً على الأقل" بغارة جوية إسرائيلية قرب حلب

دمشق: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن ما لا يقل عن "36 عسكرياً سورياً" قتلوا فجر الجمعة بغارة جوية إسرائيلية استهدفت "محيط مستودعات صواريخ تابعة لحزب الله اللبناني" في ريف حلب في شمال سوريا. وقالت مصادر أمنية إن الضربات تسببت، أيضاً، في مقتل خمسة من مقاتلي حزب الله.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للنظام السوري "سانا" عن مصدر عسكري لم تسمه بأن غارة جوية إسرائيلية استهدفت "عدداً من النقاط في ريف حلب" مما تسبب بسقوط قتلى وجرحى من "مدنيين وعسكريين" لم تحدد عددهم، فيما رفض الجيش الإسرائيلي كعادته الإدلاء بأي تعليق.

القدس العربي، لندن، 2024/3/29

٤٥. السعودية ترحب بتدابير "العدل الدولية" لزيادة دخول المساعدات لغزة

الرياض: أعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان، يوم (الجمعة)، ترحيب المملكة بالتدابير الاحترازية المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية، والتي تدعو لزيادة دخول المساعدات إلى قطاع غزة.

وتدعو تلك التدابير أيضاً إلى زيادة نقاط العبور البرية لتسهيل وصول المساعدات بما يساهم في تخفيف آثار الأزمة على المدنيين في تلك المنطقة. وقالت الخارجية السعودية أيضاً، إن المملكة

تؤكد دعمها لكافة الجهود الرامية لإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية العاجلة لتجنب تفاقم الأزمة في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٤٦. مسيرات بمدن مغربية دعماً لغزة

شارك آلاف المواطنين في مسيرات ليلية بعد صلاة التراويح في مدن الجديدة والدار البيضاء (غرب) ومراكش ومكناس (شمال) تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة. وردد المتظاهرون شعارات تندد بالحرب الإسرائيلية وبالجرائم المرتكبة في حق المدنيين في غزة. كما دعا المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية إلى فك الحصار عن القطاع ووقف مسلسل تجويع سكانه، كما نددوا في الوقت نفسه بمسار التطبيع. وبوتيرة يومية، تشهد مدن مغربية عديدة، بينها العاصمة الرباط، وقفات حاشدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والمطالبة بوقف الحرب على غزة وإدخال مساعدات إنسانية كافية.

الجزيرة.نت، 2024/3/28

٤٧. سكرتير "الأمن القومي" الإيراني عقد اجتماعاً مشتركاً مع هنية ونخالة

لندن: أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن سكرتير مجلس الأمن القومي، علي أكبر أحمديان، عقد اجتماعاً مشتركاً مع كل من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، والأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، زياد نخالة، دون تقديم التفاصيل. واستقبل رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، هنية ونخالة بشكل منفصل الخميس.. ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن قاليباف قوله لدى استقبال هنية: «إننا في الجمهورية الإسلامية جميعنا في الميدان». وأضاف: «الدفاع عن فلسطين والنضال ضد الكيان الصهيوني، على جدول أعمالنا». ورأى قاليباف أن «المنتصر في هذه المواجهة، هو الطرف الذي لديه القدرة الأكبر على المقاومة». وتابع: «هذه الحرب لن يتم تحديد مصيرها بهجوم أقل أو أكثر؛ إنما استمرار المقاومة، والطرف الذي يقاوم أكثر هو المنتصر النهائي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٤٨. واشنطن طالبت تل أبيب بحماية المدنيين مع بدء العملية العسكرية في رفح

واشنطن - إيلي يوسف: أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن الاجتماعات التي أجريت خلال اليومين الماضيين بين وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، وكبار المسؤولين في البيت الأبيض والبنتاغون، «جاءت خلافاً للهجة الأميركية خلال الأسابيع الماضية»، حيث حذر كبار المسؤولين إسرائيل بشكل صريح، من شن «عملية شاملة» ضد رفح. ونقلت الصحيفة عن مصادرها أن الاجتماعات «لم تركز على كيفية منع» العملية العسكرية الإسرائيلية المزمعة في رفح، جنوبي قطاع غزة، بل على «حماية المدنيين مع بدء العملية» في ظل نزوح أكثر من مليون شخص إلى المدينة مع بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع. ونقلت الصحيفة عن مسؤول دفاعي أميركي بارز أن هناك «تسلسلاً، حيث لا ينبغي المضي بالعمل العسكري إلا بعد معالجة الجوانب الإنسانية بشكل كامل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٤٩. وزارة الدفاع الأميركية تُجري محادثات مبكرة لتمويل مهمة حفظ سلام في غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: ذكرت صحيفة بوليتيكو الأميركية أن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تُجري محادثات مبكرة لتمويل مهمة حفظ سلام في قطاع غزة. وبعد أشهر من العرقلة من جانب الولايات المتحدة أولاً، ثم من قبل روسيا والصين، اعتمد مجلس الأمن الدولي، الاثنين، أول قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، خلال شهر رمضان الذي بدأ قبل أكثر من أسبوعين. وقُوبل هذا القرار بغضب إسرائيلي بسبب امتناع الولايات المتحدة عن التصويت، واستخدام الفيتو ضده.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٥٠. فرنسا ستقدم 30 مليون يورو للأونروا هذا العام

باريس - الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن باريس ستقدم أكثر من 30 مليون يورو (32.41 مليون دولار)، لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، التابعة للأمم المتحدة «الأونروا»، هذا العام؛ لدعم عملياتها وسط الحرب المدمرة في غزة، بشرط أن تؤدي مهمتها بحياد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، كريستوف لوموان، للصحافيين: «سنقدم مساهماتنا مع ضمان استيفاء (الأونروا) الشروط اللازمة للقيام بمهامها بروح خالية من التحريض على الكراهية والعنف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٥١. محاولة لإلغاء مشروع قانون بالكونغرس بشأن العنف ضد النساء بسبب بند حول حقوق المرأة الفلسطينية

واشنطن - رائد صالح: سحب العديد من المشرعين الديمقراطيين دعمهم لمشروع قانون يدين العنف الجنسي ضد المرأة لأنه تضمن بنداً يشير إلى "وضع سياق أفضل للمخاطر التاريخية التي تواجه النساء الفلسطينيات، وكيف تفاقمت هذه المخاطر بسبب الصراع في الشرق الأوسط".

عارض الديمقراطيون مشروع القرار لأنه تحدث، أيضاً، عن المضايقات التي تواجه المرأة الفلسطينية عند نقاط التفتيش الإسرائيلية وأثناء الاحتجاز، وقال مشرعون ديمقراطيون إنهم لم يكونوا على علم بتعديل الإجراء، الذي اقترحه النائبة ديبى دينغل، وقالوا إن مشروع القانون يتضمن لغة مثيرة للجدل بالنسبة لإسرائيل. وقالت النائبة دينغل إنها بعثت برسالة بشأن التعديل إلى المشرعين منذ أكثر من أسبوعين وعرضت عليهم فرصة لإزالة أسمائهم.

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٥٢. رئيس الأركان الأميركي: "إسرائيل" لم تحصل على كل ما طلبته

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الجنرال تشارلز كيو براون، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، اليوم الخميس، إن إسرائيل لم تتسلم كل الأسلحة التي طلبتها، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن لم تكن مستعدة لتقديم بعضها على الأقل. وتقدم واشنطن مساعدات عسكرية سنوية بقيمة 3.8 مليار دولار لإسرائيل، حليفها منذ أمد طويل.

وقال براون، وفقاً لوكالة «رويترز»: «على الرغم من أننا ندعمهم بالقدرات، لم يتلقوا كل ما طلبوه».

وأضاف، في كلمة خلال فعالية استضافتها جمعية «ديفنس رايترز جروب» للمؤسسات الصحافية المعنية بالدفاع والأمن، «يرجع بعض ذلك إلى أنهم طلبوا أشياء لا نملك القدرة على تقديمها أو لا نرغب في تقديمها الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/28

٥٣. بعد عقوبات أمريكية وبريطانية.. السلطات النمساوية تعتقل مدير وكالة غزة الآن

رام الله - "القدس" دوت كوم: كشفت السلطات الأمريكية والبريطانية، عن عقوبات ضد شخصين وثلاث شركات على صلة بشبكة "غزة الآن" الإعلامية المتهمه بجمع الأموال لدعم حماس. وقالت وزارة الخزانة في بيان إن "غزة الآن" التي تضم قنواتها الشهيرة على تلغرام أكثر من 8,1 مليون متابع ومؤسسها مصطفى عياش، بدأت جمع التبرعات لحماس بعد هجومها في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وأعلنت وكالة غزة الآن الإخبارية أن السلطات النمساوية اقتحمت، صباح اليوم الخميس، منزل مديرها مصطفى عياش، وحطمت باب منزله، واعتقلته بعد تحريض إسرائيلي ضد القناة، وادعاءات بتمويل حماس.

القدس، القدس، 2024/3/28

٥٤. الأمم المتحدة: الوقت ينفد ولا بديل عن إغاثة غزة برا

الجزيرة - وكالات: أكدت الأمم المتحدة اليوم الخميس أنه لا بديل عن توصيل المساعدات برا لإنقاذ الأرواح في قطاع غزة، مشيرة إلى أن العوائق أمام المساعدات لا تزال قائمة، ومحذرة من نفاد الوقت، في حين يواجه أكثر من 1.1 مليون شخص في غزة خطر المجاعة. وفي مؤتمر صحفي اليوم أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك ضرورة إرسال شحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع، من أجل إنقاذ حياة الأطفال.

وقال دوجاريك إن رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة أندريا دي دومينيكو، زار أحد المستشفيات الأربعة التي تقدم الخدمة بشكل جزئي في شمال غزة. وأضاف نقلا عن معلومات تلقاها من دي دومينيكو أن المستشفى يستقبل يوميا حوالي 15 طفلا يعانون من سوء التغذية. وأكد على ضرورة إرسال شحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة بدون انقطاع من أجل إنقاذ حياة الأطفال. وأشار إلى استمرار منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، رغم إعلان برنامج الغذاء العالمي أن ما يقرب من 70% من شمال غزة يواجه جوعا رهيبا.

الجزيرة نت، 2024/3/28

٥٥. المقررة الأممية المعنية بالعنف ضد النساء: "إسرائيل" تحاول القضاء على الأونروا

تونس- حسن سلمان: دعت ريم السالم، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات، إلى فرض عقوبات سياسية واقتصادية على دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي قالت إنها ترتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال، كما تحاول "القضاء" على وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). كما طالبت السالم بتحويل القرار الأخير لمجلس الأمن إلى "وقف دائم" لإطلاق النار في قطاع غزة، وفك الحصار عنه، مشيرة إلى أنها تؤيد توصية المقررة الخاصة للأراضي الفلسطينية المحتلة، في تقريرها الصادر الثلاثاء أمام الدورة الخامسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان، والذي أكدت فيه ضرورة "وجود وقائي دولي" في المرحلة القادمة في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لمنع تكرار الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٥٦. البيت الأبيض: "إسرائيل" طلبت إعادة جدولة زيارة لمناقشة خطط الهجوم على رفح

واشنطن- راند صالحة: أكد البيت الأبيض، الأربعاء، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على تحديد موعد جديد لوفد يعترض السفر من إسرائيل إلى واشنطن لبحث خطط الهجوم على رفح. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير للصحافيين، إن "مكتب رئيس الوزراء وافق على إعادة جدولة الاجتماع المخصص لرفح، ولذا فإننا نعمل معهم الآن لإيجاد موعد مناسب يناسب الجانبين". شيء جيد.

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٥٧. صندوق الأمم المتحدة للسكان: منع "الأونروا" من مساعدة الفلسطينيين يؤدي لعواقب وخيمة

جنيف - وفا: قال صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليوم الخميس، إن منع إسرائيل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من تقديم مساعدات للفلسطينيين "إجراء خطير يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الإنساني في قطاع غزة".

وأوضح الصندوق في منشور على منصة "إكس" أن "السلطات الإسرائيلية تمنع الأونروا - شريان الحياة لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين- من تقديم المساعدات الحيوية لشمال غزة، من

خلال رفض الموافقة على تسيير قوافل الغذاء". واعتبر أن "هذا الإجراء خطير ويعرض النظام الإنساني برمته للخطر من ناحية، ويؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الإنساني والحقوقى في غزة من ناحية أخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٥٨. "يونيسيف": النوم في قطاع غزة مثل الرقود في التابوت

اسطنبول - وفا: وصف المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس إدر، اليوم الخميس، النوم في قطاع غزة بأنه مثل "الرقود في التابوت". ودعا إدر في تصريح صحفي، إلى تطبيق قرار وقف إطلاق النار وبما يشمل مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن "القصف يجري ليلاً في غزة والناس في فراشهم نائمون". وقال إن "الوضع في غزة مثل الرقود داخل التابوت"، مبيناً "أن هناك آمال حول وقف إطلاق النار بعد اعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان". واستدرك: "لكن القصف يحطم هذه الآمال كل ليلة"، مضيفاً أن "أطفال غزة يأملون أن يقتلوا لإنهاء الكابوس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٥٩. قيادات مسيحية عالمية تدعو في رسالة للرئيس الأميركي إلى وقف إطلاق النار في غزة

واشنطن - وفا: دعا أكثر من 140 من القادة المسيحيين العالميين، بما في ذلك الكاردينال الكاثوليكي الغواتيمالي ورؤساء أساقفة الكنيسة الأسقفية والكنيسة الإنجيلية اللوثرية في أميركا، إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وإنهاء الدعم العسكري الدولي لإسرائيل. جاء هذا في رسالة بعثوها إلى الرئيس الأميركي جو بايدن وعدد من السياسيين، أعربوا خلالها عن وقوفهم إلى جانب المسيحيين في فلسطين والعالم، مشددين على أهمية وقف أشكال القتل والعنف كافة في قطاع غزة. ودعت الرسالة، الرئيس بايدن، إلى العمل على منع جرائم العنف والإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة، ووقف الدعم الأميركي العسكري لإسرائيل ووقف توريد الأسلحة لها، حتى لا تكون الولايات المتحدة الأميركية جزءاً من هذه الجرائم المستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/28

٦٠. "سينما من أجل غزة" تنظم مزادا لجمع المساعدات الطبية للشعب الفلسطيني

إيمان محمد: شارك عدد من الفنانين في السينما والتلفزيون بالمملكة المتحدة في المزاد الذي تقيمه جمعية "سينما من أجل غزة" لتوفير المساعدات الطبية للفلسطينيين، حيث يتبرع بعضهم بوقته الخاص أو بعض الهدايا التذكارية.

وقد استقطب المزاد -الذي من المفترض أن يقام في الثاني من أبريل/نيسان المقبل- عددا من الأسماء المهمة مثل الممثلة الإنجليزية تيلدا سوينتون التي حازت على الأوسكار كأفضل ممثلة مساعدة عام 2008 والمخرج البريطاني كين لوتش الحائز على السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي عام 2016 والمعروف بدعمه للقضية الفلسطينية والمخرج مايك لي والمخرجة والكاتبة البريطانية جوانا هوغ. ويستقطب المزاد أيضا الممثل الأميركي ذا الأصول المصرية رامي يوسف والمطرب وصانع الأفلام البريطاني بيتر كابالدي والممثلة البريطانية إميلدا ستونتون، وبطل مسلسل "الخلافة" الممثل الأسكتلندي بريان كوكس والممثل البريطاني جوزيف كوين وجوش أوكونور والممثلة البريطانية أيمي لو وود والمصور ورجل الأعمال النيجيري البريطاني ميسان هاريمان.

الجزيرة نت، 2024/3/29

٦١. نشطاء يحاصرون وزارة الأعمال البريطانية احتجاجًا على تسليح إسرائيل

لندن - مريم السايح: حاصر نشطاء في بريطانيا من حركة "لندن من أجل فلسطين حرة" مبنى وزارة الأعمال والتجارة، ووصفوا الحراك بأنه "احتلال لبهو الوزارة" وطالبوا الحكومة بـ"وقف تسليح إسرائيل" وجلس عشرات النشطاء أمام الباب الرئيسي، في محاولة لحصار المبنى ومنع وصول الموظفين لتأدية أعمالهم. ويأتي ذلك في خطوة احتجاجية جديدة تعترض على تسليح إسرائيل، بينما أعلنت الحركة -بالتعاون مع ائتلاف فلسطين حرة- أن هذا الحراك يمثل جزءا من خطة تصاعدية لوقف العدوان على غزة، أطلقوا عليها "شهر الحراك من أجل فلسطين".

الجزيرة نت، 2024/3/28

٦٢. فاز بـ80% من الأصوات.. انتخاب طبيب فلسطيني رئيسا لجامعة غلاسكو في اسكتلندا

لندن - القدس العربي: انتُخب الجراح البريطاني من أصول فلسطينية، غسان أبو ستة، رئيسا جديدا لجامعة غلاسكو، إحدى أكبر جامعات اسكتلندا من حيث عدد الطلبة وواحدة من أقدم جامعات

المملكة المتحدة. وحصل الطبيب الفلسطيني المتخصص في علم الجراحة والتجميل، على 4172 صوتا بنسبة بلغت 80 بالمئة من الأصوات، ليتمكن بذلك من شغل منصب رئيس الجامعة لثلاث سنوات، بحسب موقع "العرب في بريطانيا".

القدس العربي، لندن، 2024/3/28

٦٣. بريطانيا.. ناشطان يكشفان عن تزويد شركة لـ"إسرائيل" بمسيرات وذخيرة

بريستول - الأناضول: تمتلك شركة "أنظمة إلبيت" الدفاعية الإسرائيلية 9 مصانع في بريطانيا، 4 منها مخصصة للأسلحة، وتزود الجيش الإسرائيلي بنحو 85 بالمئة من طائراته المسيّرة وقال الأكاديمي البريطاني "الدين فهمي"، ان الشركة تخفي أنشطتها وتزود تل أبيب بأسلحة لقتل الفلسطينيين في غزة والضفة، واحتمال حدوث إبادة جماعية يجب أن يكون كافيا للمملكة المتحدة كي توقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل.

واضاف زوي غودمان عضوة مستقلة من مجلس مدينة بريستول وحزب العمال، ان بريطانيا فرضت "سريعا" عقوبات على شركات روسية، بينما ليست مهتمة باتخاذ إجراء مماثل ضد إسرائيل، إذ تجني أموالا طائلة

وقال ناشطان بريطانيان إن شركة دفاع إسرائيلية في بلدهما تواصل تزويد تل أبيب بأسلحة تستخدمها ضد الفلسطينيين، وطالبا لندن بوقف تسليح إسرائيل في ظل "الإبادة الجماعية" الراهنة. وفي الفترة الأخيرة، شهدت بريطانيا احتجاجات طالبت بإغلاق مصنعين لشركة "أنظمة إلبيت" (Elbit Systems) الإسرائيلية للإلكترونيات الدفاعية في بريستول، إذ يتهمها المحتجون "بالمشاركة في الإبادة الجماعية بغزة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/3/28

٦٤. حول قرار مجلس الأمن الأخير

عبد المجيد سويلم

يُقال في بعض وسائل الإعلام "الغربية"، بما فيها وسائل الإعلام الأميركية إنّ صدور هذا القرار بهذه الصيغة يخدم الرئيس جو بايدن في تحسين صورته الانتخابية التي تشير كلّ التقارير التي جمعتها نواة أو خلية الحملة الانتخابية إلى أنّ الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، واستمرار

الحرب بهذه الهمجية، وعدم اتخاذ أميركا مواقف حازمة من أجل وقفها أو توقُّفها لأسباب إنسانية على الأقلّ تمثّل نقطة الضعف الكبرى في هذه المرحلة، وأنّ من شأن استمرار بايدن في تأييد استمرارها دون تدخل وضغط حقيقي سيؤدّي حتماً إلى خسارة الانتخابات.

ويُقال، أيضاً، إنّ نتنياهو من خلال "افتعال" خلاف دراماتيكي مع الإدارة الأميركية حيال هذا الأمر بالذات إنّما يمثّل مصلحة خاصة له شخصياً في الظهور بمظهر المدافع "الشرس" عن استقلال دولة إسرائيل فيما يتعلّق بأمنها وأنها - أي إسرائيل - ليست من جمهوريات الموز، وهي الأجدر بتحديد مصالحها "الوطنية".

وبهذا المعنى فإنّ هناك من الإيحاءات ما يكفي بأنّ المسألة هنا، ليست سوى تقاسم للأدوار ليس إلّا، خصوصاً أنّ الولايات المتحدة نفسها قد سارعت إلى الإعلان عن أنّ هذا القرار ليس له صفة الإلزام، وأنّ صدوره ربما يساعد فقط على التوصل سريعاً إلى صفقة للتبادل كنتيجة لوقف إطلاق النار الذي يدعو له القرار. لا يستطيع أحد أن ينفي بالكامل بعض الجوانب الصحيحة في هذه الإيحاءات مقابل أن لا أحد يستطيع أن ينفي بأنّ ثمة خلافات واختلافات جدّية بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول الأسلوب الأنجع لإدارة الحرب، بعدما وصلت سمعة الأخيرة إلى الحضيض، وبلغت عزلتها مستويات قياسية وغير مسبوقة، وأصبحت تقترب يوماً بعد يومٍ من صورة الدولة القاتلة والمارقة والشريرة والهمجية، وبعد أن تقاومت أزمة بايدن بسبب تنامي معارضة الحزب الديمقراطي لسياسته على هذا الصعيد والتي باتت تهدّد تماسك الحزب في مواجهة منافسه المرشّح دونالد ترامب، الذي لا يبدو ضعيفاً في سباق الانتخابات، ولا يبدو أنّ "التهم" التي وجّهت وستوجّه له ستؤثّر جوهرياً على البقاء قوياً في هذا السباق.

الحقيقة أنّ مسألة تقاسم الأدوار ليست جدّية، وليس لها أيّ أساس في ما نشهده من أزمةٍ مهما كانت عابرة أو مؤقتة في العلاقة الأميركية الإسرائيلية، وذلك لأنّ نتنياهو هو المهدّد باستلام الولايات المتحدة لإدارة الصراع في الإقليم، وبايدن هو الراجح الأكبر إذا تسنّى له مثل هذه الإمكانية.

أي أنّ الأزمة ليست بين أميركا وإسرائيل، لأنّ هذه العلاقة ثابتة ومستقرّة ومصيرية حتى الآن، ولن تتخلّى أميركا أو تغامر بها من واقع حرصها على هذا الدور المنوط بها.

الأزمة في العلاقة بين الإدارة الأميركية الحالية، وأي إدارة أميركية أخرى، ونتنياهو وحكومته وائتلافه وكلّ زبائنه، بدليل أنّ ترامب نفسه أصبح يطالب بوقف الحرب، بل أصبح يلمح بإنهائها في خطوة تبدو أبعد من موقف بايدن وفريقه وحزبه. هنا بيت القصيد.

فباستثناء هومش من الجناح "اليميني"، وجلّه من عتاة المتصهينين في الإدارة والحزب الديمقراطي، وباستثناء هومش "يمينية" عنصرية سافرة في الحزب الجمهوري من المحسوبين على "المحافظين

الجدد"، ومن ذوي التبعية العمياء لـ"الصهيونية المسيحية" لا توجد تعبيرات سياسية فعّالة في كلا الحزبين، فمن لا يخاف على مستقبل إسرائيل، ومن لا يقلق على دورها ومكانتها في الإقليم، وبالتالي، وتبعاً للروابط المصيرية معها من لا يخاف ويقلق على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة، وعلى دورها ومكانتها في هذا الإقليم الخاص والحساس على هذه المصالح في عالم اليوم، وفي متغيرات هذا العالم.

الوضع لم يعد يحتمل البهلوانيات الإعلامية والاستعراضية التي يتصرّف بها عُتاة الطواقم التي تحيط بنتنياهو، والأمر، حتى وإن أوحى بعض التقاطعات بأنّ ثمة ما يوحي من خلالها بنوعٍ من الخلاف الهامشي البسيط، وأنّ المسألة قد تنطوي على نوعٍ من تقاسم الأدوار، حتى وإن بدت الأمور على هذا النحو، إلا أنّ المسألة أكبر من ذلك، وأخطر من ذلك، وأبعد كثيراً وعميقاً من ذلك.

أميركا لاحظت وقرأت جيداً اللهجتين الروسية والصينية عندما أسقطتا معاً مشروع القرار الأميركي في مجلس الأمن، وكان يكفي "فيتو" واحد لإسقاطه، والتي تميّزت بارتفاع كبير في حدّة الخطاب والتحذير، وفي التأكيد على الدور التخريبي لأميركا في منع ممارسة المجلس لدوره المطلوب، وفي التمرس خلف الإجرام والإبادة الإسرائيلية.

تدرك أميركا أنها هُزمت في أوكرانيا، وتعثّرت في معركة تايوان وتحويل هذه الأخيرة إلى أوكرانيا صغيرة، وتدرك أنّ ثمة تكاملاً جديداً ينطوي عليه عالم اليوم في معادلاته الدولية.

يستمرّ الدور الصيني بالتمدّد والاختراق الاقتصادي مع الاستمرار والثبات برفع كفاءة القدرات العسكرية الصينية، ويستمرّ الدور العسكري المتفوّق لروسيا على كلّ الصعد الاستراتيجية مع الاستمرار برفع كفاءة الاقتصاد الروسي.

وتستمرّ الدولتان العظميان معاً في بناء وإعادة بناء العلاقات الدولية على أسس جديدة من التعاون والشراكة، وليس على أسس الإكراه والسيطرة والتحكّم، وهو ما يجعل من "الشرق" وجهة جديدة للعالم بعد أن ثبت تراجع "الغرب" على كلّ الصعد بما في ذلك الصعيد القيمي والأخلاقي والثقافي.

أقصد أنّ أميركا وإلى جانبها بريطانيا - أحياناً خلفها، وأحياناً أمامها - وقبلها أدركت أوروبا أن الأمور لم تعد تسير كما حُطّط لها في الدوائر الأميركية، وكما التحقت أوروبا خلفها بصورةٍ تبعث على أعلى درجات الاستحذاء والاستخاء، أدركوا جميعاً أنّ السير وراء الهوس الإسرائيلي سيؤدّي بهم إلى كوارث سياسية جديدة، وإلى الدخول في ورطات لا تخدم إلا عُتاة "اليمين" المجنون في إسرائيل، وأنّ ليس لأميركا ولا لبريطانيا، ولا للجزء الأكبر من بلدان "الغرب" الأوروبي مصالح مباشرة في هذا السير، ولا في هذا المسار كلّّه. وجاء التفجير الأخير في موسكو ليزيد الطين بلّة.

إذ تُدرك أميركا أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينتظر تفاصيل التحقيقات، وقد يتأنّى قبل التحقّق من أدقّ الحقائق، وأنّ توضع على طاولته كلّ خيوط وملابسات التفجير، وكلّ ارتباطات المنفّذين وتبعيتهم ليتخذ القرارات المناسبة.

من المؤكّد أنّ "الغرب" كلّهُ يعرف أنّ هذا التفجير سيكون نقطة تحوّل حاسمة في الحرب الأوكرانية التي اختلف مسماها الروسي، وأصبحت تسمّى الحرب وليس العملية العسكرية الخاصة، وهو أمر يعرف "الغرب" معناه ومغزاه ومحتواه، وكذلك تبعاته ونتائجه.

"الغرب" بات ملزماً من زاوية خوفه على مصالحه بأن لا يسمح لـ"اليمين" الفاشي بجزّ الإقليم إلى المجهول، وأن يتمّ تدارك ما يمكن تداركه قبل فوات الأوان.

قرار مجلس الأمن الأخير ليس ثانوياً ولا هامشياً، ليس مجرد "نزوة" سياسية للإدارة الأميركية حتى وإن كانت هذه الإدارة ستتبع أعلى درجات الحذر في خلافها مع ننتياهو، وذلك لأنّ ننتياهو صاحب نفوذ قوي في الإدارة نفسها، ولديه من الوسائل ما يكفي للضغط بها على هذه الإدارة بالمقابل.

وسياتي يوم، وهو قريب سيكون على "الغرب" أن يضحي بننتياهو لأنّ البديل عن ذلك كلّهُ هو اهتزاز أوضاعهم بأكثر ممّا هي عليه من اهتزاز وصولاً إلى السقوط نفسه.

ننتياهو يعرف ذلك، ويدرك ذلك، وأظنّ أنّه لن يسلم مطلقاً مهما كان الأمر لأنّ الغريق لا يخشى من زيادة البلل. "الغرب" بات في أتون معركة جديدة، هي قديمة قليلاً في الواقع، ولكنها أصبحت الآن على جدول الأعمال، إنّها معركة إنقاذ إسرائيل الدولة، وإسرائيل المشروع من نفسها وبسرعة فائقة، أيضاً.

الأيام، رام الله، 2024/3/28

٦٥. حتى لا تستفرد الولايات المتحدة و"إسرائيل" بقطاع غزة

أسامة أبو ارشيد

تشارف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة دخول شهرها السابع، ولا يلوح ما يشير إلى قرب نهايتها. ولا يبدو أن إسرائيل، رغم الإدانة والاستياء الدوليين، وتصاعد الضغوط الأميركية المترددة والخجولة عليها في وارد وقف عدوانها، ذلك أنها لا تجد نفسها مضطرة لمواجهة كُلف باهظة تردعها عن المضي في جرائمها. حتى قرار مجلس الأمن، الاثنين الماضي، الذي دعا إلى "وقف نار إنساني فوري في شهر رمضان يقود إلى وقف إطلاق نار دائم"، وكذلك إلى "الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرهائن المحتجزين" في قطاع غزة، وامتنعت الولايات المتحدة عن نقضه، ما أثار غضب إسرائيل، لا يتوقّع له النجاح، خصوصاً حين تؤكد واشنطن أنه "غير ملزم" لتل أبيب. ومع

عدم تقليدنا من القضية التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، والأمر الذي أصدرته المحكمة في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، لإسرائيل بـ" اتخاذ جميع التدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية"، حتى صدور قرار نهائي عنها، هذا على افتراض أن الدولة العبرية ستقبل الالتزام به، وهذا غير مرجح، فإن القضية قد تأخذ شهوراً وسنوات طويلة كافية لأن تنجز إسرائيل فيها مهمتها الوحشية في قطاع غزة. ينسحب الأمر على تقارير المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية، كتقرير مقرر الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية، فرانسيسكا ألبانيز، الذي قدّمته أمام مجلس حقوق الإنسان، الثلاثاء الماضي، وأكدت فيه ارتكاب إسرائيل أعمال إبادة ضد الفلسطينيين في غزة. إذ إنه ما دام أن الولايات المتحدة مصرّة على استمرار منح إسرائيل الحصانة في مجلس الأمن، ستبقى الأخيرة تتصرف كدولة مارقة غير مبالية بشيء. ومن ثمّ، لا حل إلا بتغيير حسابات واشنطن وتل أبيب، وهو ما يتطلّب مواقف جديدة ومختلفة، عربياً وإسلامياً، وعلى المستويين الرسمي والشعبي.

تناقلت وسائل الإعلام الأميركي، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ومع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثاني حينئذ، تحذيرات صارخة أطلقها دبلوماسيون أميركيون في العالم العربي، وأرسلت إلى الرئيس جو بايدن، أن دعم الولايات المتحدة المطلق للحرب الإسرائيلية "يجعلها تخسر الجماهير العربية على مدى جيل كامل". قد يكون ذلك صحيحاً على صعيد القلوب والعقول، لكن حركة الشارع العربي والإسلامي كذلك لم تكن بالمستوى المطلوب، ومن ثمّ لم تجد إدارة بايدن نفسها مضطرةً إلى التجاوب السريع والحاسم والكامل مع تلك التحذيرات. حتى تصاعد حدّة التوتر وكثافة الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، وكذلك تصعيد الحوثيين عملياتهم في البحر الأحمر وخليج عدن، على أهميتها، ضد السفن التجارية المتجهة إلى إسرائيل، فضلاً عن الهجمات، من حين إلى آخر، من الفصائل الشيعية في العراق وسورية، على القواعد الأميركية في المنطقة، أثبتت كلها أنها غير ناجعة وحدها لإحداث تحوّل جذري في موقف واشنطن وسلوك تل أبيب. يذكّرنا هذا بالتصريح الساخر الذي كانت أطلقته السفارة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، عندما اعترف الرئيس السابق، دونالد ترامب، بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، عام 2017، قائلة إنه تمّ تحذيرنا من "أن السماء ستطبق على الأرض لكن لم يحصل شيء". وأضافت "مرّ الخميس والجمعة والسبت والأحد ولا تزال السماء في مكانها ولم تسقط".

لا سبيل لتغيير مقاربة التواطؤ والانحياز الأميركي لإسرائيل، وبالتالي، السلوك الإجرامي لها، سوى بإدراك أن هذه معركة وإن كان مركزها في قطاع غزة، إلا أن ساحاتها التي ينبغي أن تخاض فيها

مختلفة ومتعددة. بغير ذلك ستباد غزّة عن بكرة أبيها، وسيخسر الفلسطينيون والعرب والمسلمون معركة مصيرية. لا بد أن تدرك واشنطن أن ثمة كلفاً استراتيجية باهظة لدعمها الأعمى واللامحدود للجرائم الإسرائيلية في قطاع غزّة، وينطبق الأمر على حسابات بايدن السياسية والانتخابية. ولا يعنينا هنا ما إذا كانت إدارة بايدن فقدت السيطرة فعلياً على حكومة بنيامين نتنياهو، وحتى إذا كان هذا التوصيف صحيحاً، فإنه ليس جرّاء افتقاد القدرة والأدوات على كبح جماح إسرائيل ولجمها، بقدر ما أنه نتيجة تواطؤ وانحياز مؤسسي أميركي وعاطفي، وكذلك حسابات سياسية وانتخابية مجتزأة لبايدن. ينبغي أن يتغيّر هذا كله في الساحات المختلفة، وبوسائل تناسب كل ساحة. هذه ليست دعوة إلى العنف، وأنا لستُ في موقع المقرّر للحركات المسلحة في المنطقة، ولكنها دعوة إلى تفعيل الأدوات الرسمية والشعبية السلمية، وإذا لم تكن المواقف الرسمية، العربية والإسلامية، راغبة في تفعيل دورها، فحينها ليس أقلّ من إكراهها شعبياً.

شهدنا في الأيام الأخيرة زخماً جماهيرياً أكبر في الأردن بعد أن نقل آلاف المتظاهرين الأردنيين احتجاجاتهم إلى محيط السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمّان. لا ينبغي السكوت على استمرار دخول شاحنات الخضار والفواكه القادمة من بعض الدول الخليجية إلى إسرائيل عبر الأردن في حين يتصوّر سكان قطاع غزّة جوعاً. ولكن الاحتجاجات الموسمية وبيع آلاف فقط لن تحدث التغيير المطلوب. ينطبق الأمر على الضفة الغربية والداخل الفلسطيني ومصر وكل دولة عربية، وفي مقدمتها السعودية، وبعض الدول الإسلامية المركزية كتركيا التي تقيد تقارير بأنها لا زالت تصدر بضائع وسلاحاً إلى إسرائيل، فضلاً عن مرور أنابيب النفط عبرها إليها. لكن مصر تبقى بيضة القبان. النظام المصري شريك في حصار قطاع غزّة مهما تذرّع بالممارسات الإسرائيلية والاتفاقات التي تربط مصر مع إسرائيل. لم توفر إسرائيل اتفاقات ولا تفاهات مع القاهرة إلاّ وداستها بقدميها. وما يجري من حرب إبادة وحشية بحق عرب ومسلمين وبشر في قطاع غزّة يلغي أيّ اعتباراتٍ مفترضة وادّعاءات مزعومة. وإذا كان النظام المصري ليس في وارد تغيير سلوكه، فإن العبء يقع على عاتق الشعب وقواه المدنية الحيّة. هذه معركة مصيرية للأمة كلها، وهي معركة مصيرية لمصر نفسها. أفهم أنه تمّ تقويض الروح الوثابة لدى الشعب المصري، كما لدى كثير من شعوبنا العربية على مدى السنوات الماضية. كما أفهم أنه تمّ تجويف القوى السياسية والمدنية وإجهاضها. ولكن، إذا لم يكن ما يجري من جرائم فظيعة في قطاع غزّة هو جرس الإنذار لتحفيزنا، فمتى نستيقظ وننفض عن أنفسنا غبار الاستكانة والخنوع؟

لا يطلق كاتب هذه السطور شعاراتٍ صاخبةً رتانة من واشنطن، أمناً على نفسه وأهله وماله، بل إنه يواجه تهديدات جسدية وتحرشات سياسية وأمنية وإعلامية ودعاوى قضائية كيدية جرّاء نشاطه

ودفاعه عن الحقوق الفلسطينية. لكني لا أريد أن أشخصن الأمور هنا. هذه معركة مصيرية ووجودية، ليس لنا نحن الفلسطينيين فحسب، بل نحن عرباً ومسلمين وشعوباً وأمماً مقهورة. إنها اختبار لإنسانيتنا. القوى الإمبريالية (وأستخدم المصطلح تقنياً هنا لا إيديولوجياً) لا ترى في دماننا وأرواحنا، نحن، عالم الجنوب المنكوب بهم ما يستحق الاعتبار والكرامة. وهم لن يحترمونا إلا مرغمين كارهين. هذا ما أدركناه كناشطين من أجل الحقوق الفلسطينية في أميركا. لم تبدأ مواقف بايدن، ونائبته كاميليا هاريس، وزعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، تتغير بشكل تدريجي وبطيء نتيجة صحوة ضمير مفاجئة، بل نتيجة إدراكهم أن دعمهم حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة سيكون له ثمن باهظ سياسياً. إنه صراع عزائم وإرادات، وليس صراع قوى مجردة فحسب. وإذا لم نفهم ذلك ونتحرك بفعالية وتأثير في كثير من الساحات ونُغَيِّر كثيراً من المعادلات، بما فيها قلب الطاولات إن تطلب الأمر، فإننا نخاطر بأن نباد جميعاً، وليس في قطاع غزة فحسب.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/29

٦٦. الحماية الأمريكية لـ"إسرائيل"... والافتراء على القانون الدولي

عبد الحميد صيام

وأخيراً اعتمد مجلس الأمن الدولي صباح الإثنين 25 مارس القرار 2728 (2024) المختصر، الذي تضمن الكلمة السحرية «وقف إطلاق النار فوراً» والذي تأخر أكثر من خمسة أشهر، بسبب الموقف الصلف من الولايات المتحدة الأمريكية التي استخدمت الفيتو ثلاث مرات ضد مشاريع قرارات تدعو لوقف إطلاق النار، ومرتين ضد تعديلات على مشاريع القرارات لإدخال بند يتعلق بوقف إطلاق النار بما فيها هذا القرار. فقد قدم السفير الروسي تعديلاً على مشروع القرار الأخير قبل التصويت عليه بإضافة كلمة «دائم» بعد كلمة فوري في نص فقرة القرار الأولى: «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار» ومع هذا استخدمت السفارة الأمريكية الفيتو.

القرار الذي اعتمد ضعيف وفيه مثالب كثيرة، لكن هدف الجزائر، ممثلة للمجموعة العربية، والدول المنتخبة الست، التي وقفت معها في البداية قبل انضمام حلفاء الولايات المتحدة الثلاثة: إكوادور واليابان وكوريا الجنوبية، أن تكسر حاجز الإصرار الأمريكي على عدم استخدام وقف إطلاق النار فوراً، والالتفاف عليها لتعطي فرصة أطول للكيان الصهيوني للاستمرار في مجازره، لتحقيق ما أعلنه من أهداف باجتثاث حركة حماس وإطلاق الرهائن.

كان الكيان يحلم بأنه سيحقق ذلك خلال أسبوعين، في ظل التعاطف الغربي المطلق وتدفق الأسلحة والعتاد والمتطوعين، ووصول البوارج الحربية وحاملات الطائرات. ظلت الولايات المتحدة تماطل وترفض إدخال بند لإطلاق النار شهرا وراء شهر. وأكثر ما سمحت به «هدن إنسانية»، تجسدت في قرارين للمجلس 2712 بتاريخ 15 نوفمبر والقرار 2720 بتاريخ 23 ديسمبر 2023. كان لا بد من الضغط باتجاه اتخاذ قرار يدعو صراحة لوقف إطلاق النار، وهذه النقطة الجوهرية في القرار. والعيب الأساسي الثاني في القرار هو الوقف الفوري خلال رمضان، أي فيما تبقى من أيام لا تزيد عن الأسبوعين، ولنفرض أن الكيان الصهيوني يريد أن يلعب سياسة ويعلم أنه سيتوقف تماما عن إطلاق أي رصاصة من لحظة صدور القرار لغاية نهاية رمضان، ويطبق ذلك فعلا، إذن سيأتي بعد ذلك تنفيذ الجزء المرتبط عضويا بالفقرة الأولى، الذي ينص على: «ويطالب كذلك بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن»، أي أن الكرة تنتقل فورا إلى ملعب المقاومة وسيكون العالم ينتظر إطلاق جميع الرهائن، عسكريين ومدنيين ومجندين وقاصرين، من جهة، ومن جهة أخرى يكون الإفراج فوريا. ولنتابع السيناريو، يتم وقف إطلاق النار فعلا، ويتم إطلاق جميع الرهائن فورا. وتستمر حالة التهذئة بتطبيق البندين معا، ويتم تسهيل وصول المساعدات الإنسانية المرتبطة بالبندين السابقين، فترتيب الخطوات العملية حسب القرار هكذا: وقف إطلاق نار، إفراج فوري عن جميع الرهائن، تدفق مساعدات إنسانية، ولكن لآخر يوم في رمضان. ما الذي سيحصل بعد ذلك؟ الرهائن عادوا إلى ذويهم وأطلق سراح مئات الفلسطينيين المعتقلين والأطفال والنساء. ستشعر بعدها قيادة حرب الإبادة، أن لا شيء يكبل أيديها وسيكون أول من يطالب باستئناف حرب الإبادة هم أهالي الأسرى والأسرى أنفسهم. فإذا لم تكن هناك دول ضامنة واتفاقيات موقعة بأن بعد رمضان يستمر وقف إطلاق النار للتفاوض على بقية القضايا الشائكة، خاصة قضية الانسحاب وسلطة تسيير الأمور في غزة، والاتفاق على نقاط تتعلق بالإعمار، فما الذي يمنع الكيان أن يضاعف عشر مرات أو أكثر من هجوماته الشاملة، بعدما ضمن أن الأسرى قد عادوا إلى بيوتهم. هذه نقاط ضعف القرار، التي لا تقلل من أهميته وتوقيته وشبه الإجماع الذي حظي به، خاصة الاصطفاف الكامل للدول العشر المنتخبة، التي تمثل المجموعات الجغرافية جميعها. وكان لانضمام كوريا الجنوبية واليابان وإكوادور رسالة قوية للولايات المتحدة مفادها، أن هناك إجماعا دوليا حول ضرورة المطالبة بوقف إطلاق النار، وأن الوقت لم يعد يحتمل التردد والمراوغة والصياغات الملتوية. حقيقة كانت الولايات المتحدة وحيدة لا يساندها أحد، ولو أنها استخدمت الفيتو ستكون صفة لكل دول العالم إلا للكيان الصهيوني، لكن الولايات المتحدة تمكنت من خلال هؤلاء الحلفاء أن تنزل باللغة وتبقي على الثغرتين السابقتين.

بعد رد الفعل الصهيوني الغاضب وإلغاء زيارة الوفد العسكري، الذي كان سيتجه إلى واشنطن لمناقشة بدائل عسكرية عن خطة اقتحام رفح، سارعت المندوبة الأمريكية، ليندا توماس غرينفيلد، لتعلن بكل ثقة، وكأنها ملكت نواصي القانون الدولي من جميع أطرافه، بأن القرار غير ملزم. تبعت ذلك تصريحات من الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميللر، تؤكد النقطة نفسها، ثم لحق بالاثنتين جون كيربي، المتحدث باسم البيت الأبيض. فهل هذا الموقف صحيح؟ في عام 1993 وبعد وصول الأمين العام الأسبق بطرس بطرس غالي، بأيام معدودة عُقد مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدولية، وسئل عن القرار 242 (1967) الذي يطالب بالانسحاب من الأراضي التي احتلت في حرب الأيام الستة، فقال إن القرار غير ملزم. وقامت عليه الدنيا يومها، وهاجمته الصحافة المصرية والعربية، واتهم يومها بأنه يسدد فواتير انتخابه للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، لأنه أيد مسيرة السادات ورافقه في رحلته إلى القدس المحتلة في نوفمبر 1977، لكن بطرس غالي سرعان ما اكتشف خطأه بسرعة، وأصدر بياناً يوضح أنه لم يقصد أنه غير ملزم، ولكنه كان يقصد أنه غير واجب الإنفاذ، وأنه اختار كلمة خاطئة باللغة الإنكليزية وهي (not binding) بدل كلمة (not enforceable) والفرق واضح بين المصطلحين. فكل قرارات مجلس الأمن ملزمة دون استثناء، حسب نص البند 25 من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على: «يتعهد أعضاء الأمم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها وفق هذا الميثاق». إذن القانون الدولي واضح في هذه المسألة ولا يجوز التأويل أو الفذلكة، كما تقول القاعدة الشرعية «لا اجتهاد مع النص». وقد صدف للكيان الصهيوني أن أعلن مرتين أنه نفذ قرارات مجلس الأمن ولكن بتناقل طويل. القرار 425 (1978) الذي طالب الكيان بالانسحاب من جنوب لبنان. وعندما أجبر الكيان على الانسحاب عام 2000 مذموماً مدحوراً ادعى أنه نفذ القرار. وعندما اعتمد مجلس الأمن القرار 799 (1992) لإعادة المرشحين إلى مرج الزهور في جنوب لبنان، وبالفعل أعيد إلى البلاد من اختار العودة خلال العام الذي تلا القرار. فالقرارات التي لا تعتمد تحت الفصل السابع، يفترض ضمناً أنها اعتمدت تحت الفصل السادس دون التصريح بذلك، وهذه القرارات هي الغالبية الساحقة من قرارات مجلس الأمن. ولأن الفصل السادس يتعلق بحل النزاعات بالطرق السلمية، إذن يترك الموضوع للأطراف المتنازعة لإيجاد الطرق الأسلم لتنفيذ القرار، كالوساطة والمفاوضات والتحكيم واستخدام مكتب الأمين العام، وإرسال مبعوث خاص، أو اللجوء للمحاكم الدولية.

أما القرارات التي تعتمد تحت الفصل السابع فهي ليست فقط ملزمة، ولكنها واجبة الإنفاذ عبر سلسلة من الخطوات تتدرج في القوة من التحذير إلى قطع العلاقات إلى العقوبات الاقتصادية الجزئية، إلى العقوبات الشاملة وصولاً إلى استخدام القوة. ومن المؤكد أن الولايات المتحدة وحليفاتها الأساسيين

بريطانيا وفرنسا لن تسمح مجتمعة لمجلس الأمن حتى بالتفكير باعتماد قرار عقوبات ضد الكيان تحت الفصل السابع. إضافة إلى التفسير غير المنطقي، وغير المقبول الذي قدمته الولايات المتحدة حول القرار الأخير، وعدم إزمائه فقد زادت في غيها وشططها الأرعنين عندما قالت إنها لا تعتقد أن «إسرائيل تستخدم التجويع ومنع الغذاء بشكل متعمد»، وأنها غير مقتنعة أن هناك خطرا محققا بوقوع مجاعة مع نهاية شهر مايو، وهو ما يدحضه تقرير التصنيف المتكامل للأمن الغذائي (ICP) الصادر يوم 19 مارس، أن الحد الأقصى لانعدام الأمن الغذائي الحاد للمجاعة قد تم تجاوزه بشكل كبير في شمال غزة، وأن سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة يتقدم بوتيرة قياسية نحو العتبة الثانية للمجاعة.

أما المسألة الأخرى التي ما زالت الولايات المتحدة تقف فريدة في موقفها وهي، عدم قناعتها بأن ما يجري في غزة إبادة جماعية، ولا نعرف هل العالم يصدق تصريحات الولايات المتحدة، أم محكمة العدل الدولية، أم تقرير مقرر حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانثيسكا ألبانيز، التي نشرت تقريرا في 25 صفحة يوم 25 مارس تثبت دون شك أن ما يجري في غزة، حرب إبادة جماعية كاملة الأركان.

إنها غطرسة القوة وأيديولوجية الرأسمالية المتوحشة وعقيدة تفوق العنصر الأبيض الغربي، لكن الأرض بدأت تميد من تحت أقدام ما يسمى الحضارة الغربية ونهاية هيمنتها باتت لا شك قريبة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/29

٦٧. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/3/29